جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس



أثر برنامج تعليمي محوسب في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مديرية تربية قصبة المفرق

The Effect of A Computerized Instructional Program on the Improvement of the Writing Expression Skills Among the Seventh Basic Stage Students at First Educational Directorate of Mafraq Borough

إعداد الطالب

محمد ناجي عبيد

بإشراف الدكتورة

ابتسام فارس المشاقبة

قدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها ، جامعة آل البيت

الفصل الثاني

2015 – 2014

تفويض

أنا الطالب **محمد ناجي عبيد،** أفوّض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات، أو المؤسسات، أو الهيئات، أو الأشخاص، عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

إقرار

أنا الطالب: محمد ناجي عبيد الرقم الجامعي: 1321115057

التخصص: مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها الكلية: العلوم التربوية

أقر بأنَّني قد التزمتُ بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمتُ شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

أثر برنامج تعليمي محوسب في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مديرية تربية قصبة المفرق

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أقر بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل الماجستير أو أطاريح الدكتوراة أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيسًا على ما تقدم، فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها، وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها، دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب:. . . . . التاريخ: / / 2015م

قرار لجنة المناقشة

أثر برنامج تعليمي محوسب في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مديرية تربية قصبة المفرق

The Effect of A Computerized instructional program on the Improvement of the writing expression skills among the seventh Basic stage students at First Educational Directorate of Mafraq Borough

إعداد

محمد ناجي عبيد

1321115057

بإشراف الدكتورة

ابتسام فارس المشاقبة

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتورة ابتسام فارس المشاقبة (مشرفًا ورئيسًا)	
الأستاذ الدكتور أديب ذياب حمادنة (عضوًا)	
الدكتور سامي محمد الهزايمة (عضوًا)	
الدكتور محمد علي الخوالدة (عضوًا خارجيًا)	

قدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها ، جامعة آل البيت ، نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ: 18/ 5 /2015

الإهداء

إلى من بدعائهما اهتديت، وبعطائهما في طريق الإنجاز مشيت أبي وأمي بارك الله في عمرهما

إلى من خطت معي أولى خطوات النجاح، وسهلت لي كل الصعاب زوجي العزيزة

إلى فلذات كبدي، والأزهار على غصن حياتي أبنائي الأعزاء سبأ وجنيد وأُسيد

إلى من شاركوني التعب، وسهلوا لي الصِعاب إخوتي الأعزاء

إلى أصدقائي ورفاق دربي وكل من كان عوناً لي

إليهم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع سائلاً الله عز وجل أن ينفع به ويجعله خالصاً لوجهه الكريم

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أحمده حمدًا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد بن عبدالله القائل(من لم يشكر الناس لم يشكر الله) وعلى آله الطيبين الطاهرين، وعلى صحابته رضوان الله عليهم.

فأحمدك ربي على نعمك التي أنعمت علي من شرف الإسلام وعزته، وأحمدك أن يسرت لي إكمال رسالتي حتى ظهرت على هذه الصورة، فأحمدك ربي حمد الشاكرين.

يطيب لي بعد أن من الله علي بإنجاز هذا العمل أن أسطر بالإجلال والاحترام والعرفان بالجميل كلمات شكري وتقديري لأستاذتي الفاضلة الدكتورة "ابتسام المشاقبة" التي تعهدت هذه الدّراسة بالتهذيب والرعاية، وأسأل الله العظيم أن يجزيها عني خير الجزاء وأن يبارك في علمها وعملها.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور " أديب حمادنة " والدكتور " سامي الهزايمة " والدكتور " محمد الخوالدة" على تفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه الرّسالة، وتوجيهي لسد خللها، والإبانة عن مواطن القصور فيها، داعياً العزيز الحكيم ألا يضيع أجر من أحسن عملاً.، فجزى الله الجميع كل خير.

كما يسرني أن أتقدم بالشكر إلى جامعة آل البيت وإلى كلية التربية وجميع أساتذة قسم المناهج والتدريس في كلية العلوم التربوية عامة. والشكر موصول لمديري المدارس الذين سهلوا لي تطبيق الدّراسة في مدارسهم، والمعلمين الذين قاموا بالتدريس أثناء تطبيق البرنامج التعليمي فلهم مني خالص الدعاء .والشكر لكل من ساهم في إنجاح هذه الدّراسة.

فجزى الله الجميع عني كل خير

الباحث

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

أثر برنامج تعليمي محوسب في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مديرية تربية قصبة المفرق

إعداد الطالب: محمد ناجي عبيد **إشراف الدكتورة: ابتسام المشاقبة**

الملخص

هدفت هذه الدّراسة التعرف إلى أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مديرية تربية قصبة المفرق، ومعرفة أثر متغير طريقة التدريس والجنس في تحسين مهارات التعبير الكتابي على أفراد العينة، وقد اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت أداتا الدّراسة من برنامج تعليمي محوسب، واختبار تحصيلي لقياس مدى اكتساب الطلاب لمهارات التعبير الكتابي، أما مجتمع الدّراسة فتكون من طلبة الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في قصبة المفرق، وتألفت عينة الدّراسة من (103) من الطلاب ، موزعين على أربع شعب دراسية بمدرستي حي الضباط الأساسية للبنات ومدرسة المفرق الأساسية الثانية للبنين، وتم توزيع العينة على (50) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة، و(53) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية ، وبعد إعداد الأداة والتأكد من صدقها وثباتها تم تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة وبعد انتهاء فترة التجربة، تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على المجموعتين ، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية، أظهرت نتائج الدّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تحسين مهارات التعبير الكتابي تعزى إلى طريقة التدريس (التجريبية، الاعتيادية)، ولصالح الطريقة التجريبية والتي درست باستخدام البرنامج المحوسب، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مهارات التعبير الكتابي تعزى إلى الجنس، ولصالح الإناث، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تحسين مهارات التعبير الكتابي تعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس، ولصالح الإناث اللواتي درسن باستخدام البرنامج المحوسب وقد أوصت الدّراسة ببعض التوصيات منها إجراء الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في مجال استخدام البرمجيات التعليمية، ومراعاة الجوانب النفسية لدى الطلاب عند تصميم البرمجيات التعليمية بحيث تساعد على جذب انتباههم.

الكلمات المفتاحية : برنامج تعليمي محوسب، الصف السابع الأساسي، التعبير الكتابي.

الفصل الأول

خلفية الدّراسة وأهميتها

المقدمة

يعد التعبير الحصيلة النهائية لتعلم مهارات اللغة العربية ؛ وهو الوسيلة التي يعبر بها الفرد عما بداخله، وهو وسيلة اتصال الفرد بغيره، وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية، بالإضافة إلى أن التعبير يستمد أهميته من أهمية اللغة في حياة الإنسان وتعامله مع المحيط الذي يعيش فيه، فهو ترجمة واقعية وحقيقية عن أفكار ومشاعر وعواطف وخبرات الشخص، لذا يعد الإفصاح عن هذه المشاعر والافكار بصورة واضحة أمراً في غاية الأهمية وكلما أتقن الفرد مهارات التعبير كلما استطاع إيصال أفكاره بشكل أسهل وأجمل سواء كان التعبير كتابيا أم شفهيا. والتعبير بنوعيه الشفوي أو الكتابي يعد من أهم مهارات اللغة، لأنه الحصيلة النهائية لهذه الفروع، فالتواصل بين البشر يجري بالكتابة، وهو الفن الذي ينقل به الإنسان أفكاره إلى الآخرين نقلًا خطيًا ،ولما بلغ التقدم العلمي والتكنولوجي أوجه في هذا العصر، فإنه لا غنى للباحث عن استخدام المصادر الحديثة من جهة، وعن كتابة الرسائل والتقارير والبحوث من جهة أخرى (عاشور والحوامدة، 2003).

وتعرّف عملية التعبير الكتابي بأنها: " عمل عقلي شعوري لفظي يتصل بتكوين الأفكار أو إبداعها ووضعها على الصفحة البيضاء وفق قواعد السلامة في التهجي، والتنظيم في الترقيم، والوضوح والجمال في الخط، بمعنى آخر هو تعبير جميل عن تجربة شعورية أو واقعية صادقة" (مدكور،2007: 229) .

فالتعبير الكتابي ليس فقط مجموعة من المهارات اللغوية المتنوعة التي يجب أن يتقنها الطالب حتى يصبح متمكناً مما يريد أن يعبّر عنه بسهولة ويسر، بل إنّ له بعداً معرفياً ونفسيا واجتماعيًا، يرتبط بتحصيل المعلومات والحقائق والأفكار والخبرات، والقدرة على بناء الفقرات وترتيبها وعمقها ، وهذا يتطلب تدريب الطلاب وتشجيعهم على القراءة قبل تكليفهم بالكتابة عن موضوع التعبير ويتطلب أن يتعرف المعلمون إلى مشاكل طلابهم اللغوية والأسلوبية في تناول الأفكار، والعمل على معالجة هذه العيوب، كما أنّه مجال لاكتشاف مواهب الطلاب الأدبية لتعزيزها ورعايتهم، فهو إذاً يؤدي وظيفة تقويمية يجري بها التعرف إلى المهارات التي يمتلكها هؤلاء الطلاب (الحلاق، 2010).

وترجع أهمية التعبير الكتابي كذلك إلى اعتباره أهم أنماط النشاط اللغوي لدى الطالب، فبدونه لا تستطيع المجتمعات الحفاظ على ثقافاتها وتراثها التاريخي، كما لا يمكنها الحفاظ على ما أنتجه العقل الإنساني، لذا لا بديل عن الكتابة، حتى تتمكن تلك المجتمعات من نقل الثقافة والتراث إلى الأجيال اللاحقة، فمن خلال ذلك يتضح ما للتعبير الكتابي من أهمية في الحياة، فهو يعد قناة الاتصال بين المجتمعات والحضارات المتلاحقة (النعواشي،2010).

وتهدف عملية التعبير الكتابي إلى تحسين قدرة الطالب على وضع خطة لما يكتب، موضحاً فيها هدفه وأسلوب تحقيقه، ونقل صورة واضحة عن أفكاره، وإيراد عناصر الإقناع أثناء كتابته، واستحضار الأمثلة والشواهد المناسبة، والكتابة إلى كل فئة بما يناسب مستواها، والدقة في استخدام علامات الترقيم، والكتابة بدون أخطاء إملائية، والتمكن من كتابة التقرير، أو وصف ظاهرة ما بعد استثارة الطالب وتشويقه إلى التحدث عن الموضوع ، وإعطائه فرصة للتفكير عن الموضوع قبل الكتابة، فضلاً عن جمع الأفكار وتنسيق عناصر الموضوع، وذلك من خلال الحديث عن الأفكار المستنبطة من الطلاب، ومناقشة كل فكرة على حدة، ثم تنسيقها بعد ذلك (طاهر، 2010).

ويُعدّ التعبير الكتابي أكثر صعوبة من التعبير الشفهي؛ نتيجة لاعتماده على أكثر من حاسة، لأنّ اللغة المكتوبة تحتاج إلى أدوات خاصة لتوصيل الفكرة بشكل سليم ويظهر ذلك من خلال استخدام علامات الترقيم بشكل صحيح أو حروف الجر واستخدام المترادفات المناسبة والدقة اللغوية في الكتابة، فالكاتب يبذل جهدا أكثر من المتكّلم في توصيل كلماته؛ لأّنه يخاطب القارئ المنفصل عنه مكانيًا وزمانيًا، ويختلف التعبير الكتابي عن التعبير الشفهي في أمور متعددة منها : أنّ التعبير الكتابي يحتاج اهتمام بالمحتوى والمضمون، وأن يكتب بطريقة يفهمها القارئ، وبدّقة وتنظيم، وبالتالي فهو بحاجة إلى جهد أكبر من التعبير الشفوي (النجار والهرش والغزاوي، 2002).

وفي ظلّ العصر الذي نعيشه وما ارتبط به من تقدم لم تعرفه البشرية من قبل في مجال مستحدثات تقنيات التعليم والتعلم أصبح استخدام التكنولوجيا في عملية التعليم أمرًا بالغ الأهمية؛ وذلك من أجل التعرف على جدواها في تحسين عملية التعليم والتعلّم، فضلاً عما لتلك المستحدثات من خصائص قد تساعد الطالب على إنجاز تعلمه في أقل جهد وأقصر وقت (المصري، 2006). ويتخذ الحاسوب وبرمجياته مكانة مرموقة بين التقنيات الحديثة، من حيث الاستفادة منه في مجالات الحياة اليومية كافة، ومن ضمنها المجال التربوي؛ فيستخدم الحاسوب

في التخطيط التربوي ، والإدارة التربوية ، وإدارة شؤون الأفراد ، وإعداد المناهج ، وفي المكتبات، وفي التدريس، وفي الاختبارات وغيرها (الطوالبة والجيزاوي، 2004).

وقد أثبتت البرامج التعليمية المحوسبة فاعلية في المواقف التعليمية المختلفة، وقدرة هذه البرامج على زيادة مستوى تحصيل الطلاب، ويعتمد ذلك على عوامل عدة منها، كيفية توظيف البرامج الحاسوبية في المناهج الدّراسية والأنشطة المختلفة وأسلوب استخدامها مع المجموعات الصغيرة أو الكبيرة أو في التعليم الفردي، كما أنّ استخدام الحاسوب في التعليم يزود الطالب بزخم هائل من التفاعل الحقيقي يفوق أي وسيلة تعليمية أخرى ، ويُقصد بالتفاعل هنا المشاركة الفعلية المباشرة والمستمرة في اتجاهين بين الطالب وجهاز الحاسوب، وذلك من خلال أنشطة مشتركة ومتبادلة، يتم فيها استقبال المعلومات المعروضة، ومن ثم تسجيل استجابة الطالب لها. (النعواشي، 2010)

ويقوم الحاسوب بإثراء التعليم، ويستثير اهتمام الطلاب، ويشبع حاجاتهم، ويساعدهم على زيادة خبراتهم، وتحسين تفكيرهم، مما يجعلهم أكثر استعداداً للتعلم، والحاسوب يشرك معه كل حواس الطالب، الأمر الذي يؤدي إلى تكوين بنية معرفية سليمة عنده، ويزيد من مشاركة الطالب الإيجابية، ويكسبه الخبرة ويعدل من سلوكه، ويكون له اتجاهات جديدة، ويحافظ على استمرار الأفكار التي يكونها، وهذا ما زاد الاهتمام بالدعوة لدمج التكنولوجيا ومستحدثاتها من حواسيب وشبكات ووسائط متعددة في مراحل التعليم جميعها في الآونة الأخيرة، حيث جاء هذا الاهتمام نتيجة لعدم مقدرة نظام التعليم التقليدي على إعداد طلبة متمكنين من مسايرة التطورات من حولهم ، قادرين على أن يصبحوا عناصر منتجة في مجتمعاتهم، نظرًا لتعقيدات الحياة التي نعيشها والتي تتطّلب قدرة كبيرة من الشخص في التعبير عن انفعالاته وحاجاته المادية والمعنوية، فكان لابد للتعبير من أن يفيد من التقنيات والوسائط التي أفرزتها مرحلة التطور التكنولوجي (المصري،2006).

وقد أكد عبد الإله (2008) أنّه في ضوء هذا الواقع أصبح لزامًا على المختصين والقائمين على مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها البحث عن وسائل جديدة في تدريس اللغة العربية، فتوجهوا إلى ربط اللغة بالمحسوسات والوسائل وكذلك الصور والأفلام وما إلى ذلك .في حين أشار بيتر وبيرسون (2000) إلى أنّ استخدام البرمجيات المحوسبة في تعليم اللغة قد أفرز أثراً في التحصيل اللغوي على الطالب، فالطلاب الذين يتعلمون بواسطة البرمجيات التعليمية قد أظهرت أثراً في نوعية وتركيب كتاباتهم، والدقة في استخدام النحو أثناء الكتابة، كما إنّ استخدام هذه البرمجيات يفتح مجالاً واسعاً لصياغة التراكيب المختلفة.

وبناء على ذلك أصبح لابد من تبني مداخل وطرق تعليمية جديدة لتدريس اللغة العربية بشكل مغاير لما اعتاد عليه الطلاب والمعلمون، بشكل يضمن رفع مستوى فاعلية تعلمها، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدّراسة التي تقوم على أساس التعرف على أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن.

مشكلة الدّراسة وأسئلتها

إنّ ظاهرة ضعف الطلاب في التعبير الكتابي أمر واقع لا يمكن لأحد أن ينكره، وأنّ هذا الأمر قد أرهق القائمين على العملية التربوية عامة، والمعلمين على وجه الخصوص، وعلى الرغم من أهمية التعبير بنوعيه والمكانة التي يحتلّها بين المهارات اللغوية، إلا أن الشكوى ما تزال تتكرر وتتنامى من ضعف الطلاب في التعبير الكتابيّ وقدرتهم على استخدام مهاراته في كتاباتهم، فهناك كثير من الدّراسات أظهرت في نتائجها ضعف الطلاب في مهارات التعبير الكتابيّ كدراسة عبد الجواد (2007).

ومما ذكر من ضعف في مهارات التعبير الكتابي عند الطلاب، ومن منطلق مسؤولية المعلم بتدريس مادة التعبير الكتابي، كان لا بد من البحث عن الطرق الفعالة التي يمكن الاستفادة منها في تحسين مهارة التعبير الكتابي، ولعل ما نشاهده من إقبال الطلاب على وسائل التقنية الحديثة يدفعنا لاستغلال تلك التقنية في التعبير الكتابي، في محاولة لتحسين هذه المهارة، وبعد استطلاع الباحث لآراء عينة من الطلاب والمعلمين عن الصعوبات التي تواجههم في التعبير الكتابي، وما لمسه من وجود تقصير في حصة التعبير، وعدم تفاعل الطلاب في هذه المادة بشكل كافٍ، فوجد الباحث أنه من الأفضل البحث عن وسيلة تزيد من تفاعل الطلاب لتحقيق الغاية المطلوبة ؛ ولما للحاسوب من أهمية بالغة في تحسين عملية التعلّم كما ورد في دراسات سابقة جاءت هذه الدّراسة لتكشف عن أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في قصبة المفرق، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0{,}05$) في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف السابع الأساسي تعزى إلى طريقة التدريس؟

2- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0{,}05$)في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف السابع الأساسي في مديرية تربية قصبة المفرق تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

3- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha= 0,05$)في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف السابع الأساسي في مديرية تربية قصبة المفرق تعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس والجنس؟

أهمية الدّراسة

تبرز أهمية الدّراسة الحالية فيما يأتي :

1. تسهم هذه الدّراسة في تطوير معلّمي اللغة العربيّة مِهْنيّا من خلال التدربَ على كيفيّة توظيف استراتيجيات حديثة في تدريس التعبير الكتابي.
2. تشجع نتائج هذه الدّراسة القائمين على العملية التربوية على إدخال البرمجيات التعليمية المحوسبة في داخل الغرفة الصفية، لا سيما في دروس التعبير.

التعريفات الإجرائية :

البرنامج التعليمي المحوسب : برنامج قائم على تصميم عدة دروس بشكل الكتروني من خلال البرامج الحاسوبية المناسبة، ويتضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة والتدريبات والمواقف التعليمية المتنوعة، والمعتمدة على النصوص والصوت والصورة والحركة ،والتي من شأنها أن تسهم في تحسين القدرة على التعبير الكتابي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في ضوء المهارات المحددة.

مهارات التعبير الكتابي : يقصد بها رفع مستوى قدرة طلبة الصف السابع الأساسي على كتابة التعبير الكتابي من خلال القدرة على سرد الأفكار بشكل منطقي ومتسلسل، ومنظم بحيث يمكن من خلالها التعرف على مدى اتقان الطالب للتعبير عن أفكاره ومشاعره بلغة سليمة ومتسلسلة من خلال الكتابة، وتقاس بالأداة المعدة لهذا الغرض.

الصف السابع الأساسي : هي المرحلة العمرية التي يكون فيها الطلاب في المرحلة المتوسطة من تعلمهم، وتقدر أعمارهم بين 12- 14 عامًا المنتظمين في دراستهم .

حدود الدّراسة ومحدداتها :

ستقتصر الدراسة الحالية على تحسين مهارات التعبير الكتابي للصف السابع الأساسي ، باستخدام برنامج تعليمي مصمم بواسطة بوربوينت power point, كما ستقتصر النتائج على المجموعة التجريبية المكونة من 53 طالبا وطالبة في مدرستي حي الضباط الأساسية للبنات ومدرسة المفرق الأساسية الثانية للبنين . أما حدودها فهي :

الحد الزماني : الفصل الثاني من العام الدّراسي 2014- 2015.

الحد المكاني : المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في قصبة المفرق .

الحد البشري : طلبة الصف السابع ذكوراً وإناثاً، الملتحقين بالمدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في قصبة المفرق.

الحد الموضوعي : البرنامج التعليمي المحوسب المكون من عدة دروس تحتوي على عدة مهارات في التعبير الكتابي .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدّراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الأدب النظري والدّراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدّراسة، حيث تناول الأدب النظري التعبير الكتابي، والبرمجيات التعليمية المحوسبة، ثم تم عرض الدّراسات السابقة ذات الصلة، حيث عرضت حسب ترتيبها الزمني بدءا من الأقدم إلى الأحدث .

أولاً : الأدب النظري

التعبير الكتابي

تعددت الدّراسات والبحوث التي تناولت مهارة التعبير الكتابي في السنوات الأخيرة من القرن الماضي والقرن الحالي، كدراسة الهرش (2006) والخمايسة (2003) واحتلت مكان الصدارة بين مهارات اللغة؛ لما لهذا الفن من دور بارز في مساعدة الطلاب على تحسين قدراتهم العقلية، واللغوية معًا، إذ يتفاعل فيه كل ما لدى الطلاب من آراء وأفكار وخبرات ومهارات لإنتاج أعمال كتابية راقية من حيث الشكل والمضمون (Spanos,1992).

وقد عرف الدليمي والوائلي (2003: 139) التعبير الكتابي على أنه :" اتصال الفرد بغيره بشكل كتابي، وهذا النوع هو السائد والمألوف في المدارس بشكل عام، ومن مهاراته وضوح الصيغة في العبارات والتراكيب وسلامة الكلمات والجمل من الأخطاء الإملائية والنحوية، وتسجيل الأفكار والأساليب بطريقة سليمة ومتسلسلة" .

ويعرفه البجة (2005: 210) بأنه: "قدرة الطلاب على الكتابة المعبرة عن الأفكار، بعبارات صحيحة سليمة خالية من الأخطاء بدرجة تناسب مستواهم اللغوي، وتدريبهم على التحرير بأساليب على جانب من الجمال الفني المناسب، وتعويدهم الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة، وتنسيق الأفكار، وترتيبها، وجمعها، وربط بعضها ببعض".

وعرفه الخطيب (2009: 254) على أنه: "إبانة وإفصاح عما يجول في النفس من خواطر وأفكار، وتطبيق لمفاهيم وحقائق وقواعد قد خبرها الإنسان. فهو المحصلة النهائية لما تعلمه الطالب في اللغة من معارف توظف في خدمة التعبير، وهو عنصر من عناصر النجاح التي لا يستغني عنها الإنسان في أي طور من أطوار حياته".

ويعرف الباحث التعبير الكتابي على أنه: الوسيلة التي يتم بها تفريغ الأفكار، وتحويلها من شكلها المعنوي في الذهن إلى شكلها المحسوس المكتوب، بأسلوب صحيح ومتقن وفق ما اتفق عليه أهل العلم واللغة.

أهمية التعبير الكتابي

تعد مهارة التعبير الكتابي من أهم المهارات اللغوية؛ لما تنطوي عليها من حقائق كبيرة ذات دلالات بالغة لتقدم الطالب أو تخلفه في تعلم اللغة، فهي تعبّر عن غنى الكاتب في المفردات وفهمه للموضوع، والتعبير عنه بطريقة منهجية سليمة، وتحكمه بأساليب الإنشاء وقدرته على التعبير عما يجول في فكره وخاطره (نصيرات، 2006).

وقد أكد العيسوي وموسى والشيزاوي (2005) أنّ التعبير الكتابي يعد من أهم أنماط النشاط اللغوي وأكثرها انتشاراً، ليس لكونه وسيلة من وسائل الاتصال بين الأفراد فحسب؛ بل لأنه عامل أساسي في عوامل جمع الناس وارتباطاتهم، إضافة إلى كونه من أهم الغايات المنشودة في تعلم اللغات، كونه يساعد على تقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الأفراد.

وتظهر أهمية التعبير الكتابي، في أنّه ضروري بالنسبة للطلبة للتعبير عن أفكارهم بشكل صحيح، والتدرب على كيفية تحديد التعامل مع أي موضوع، ومعرفة حدوده، وعناصره، وعلى كيفية الوقوف على الأفكار والمعلومات المناسبة له وغير المناسبة، وعلى التأكيد على سلامة الأفكار وخلوها من الأخطاء، وعلى كيفية كتابتها بطريقة سليمة ومنظمة وواضحة وجميلة، وعلى مهارات المنطق في تسلسل عرض الأفكار، وعلى مهارات الجمال في المباني والمعاني المعروضة في الموضوع المكتوب، وتبرز أهمية التعبير الكتابي في كونه مجالاً لتدريب الطلاب على سلامة الخط واختيار الألفاظ والعبارات، الأمر الذي يساعد على تعرف عيوب الطلاب في تناول الأفكار، والأسلوب الذي يستخدمونه للتعبير عنها، فيعمل المعلمون على معالجتها، ويعد أيضاً مجالاً لاكتشاف مواهب الطلاب الكتابية، ليتعهدهم المعلم بالرعاية والتشجيع، ليصبحوا من رجال القلم وأصحاب البيان (مدكور، 2007).

ويرى الباحث من خلال ما سبق أنّ أهمية التعبير بنوعيه الكتابي والشفهي تأتي من كونه الوسيلة الأولى للإفصاح عما في النفس من مشاعر في مواقف مختلفة، إضافة إلى كونه أداة المعلم في التعليم، وأداة الطالب في إيضاح ما تعلم والكشف عن مدى فهمه، كما أنه يساعد المعلم على كشف مواهب الطلاب الأدبية ليتعهدهم المعلم بالتشجيع والرعاية.

أهداف تدريس التعبير الكتابي

تتمثل الأهداف العامة لتدريس التعبير الكتابي في تكوين قدرة الطالب على التمتع بالخبرات الواسعة المألوفة بما فيها من قيم، وتحسين النزعة إلى الكتابة من أجل الاستمتاع، وتحسين ميولهم نحو الاهتمام والمعايشة لما يكتبون، وتحسين قدراتهم على جمع أفكارهم على الورق بشكل يفهمه القارئ، وتحسين قدرة الطالب على التذوق وتقدير الكتابة الجيدة، وتحسين قدرة الطلاب نحو تحسين كتاباتهم وثقتهم في قدرتهم على ذلك، وتعويده السرعة في التفكير نحو التعبير الكتابي لمواجهة المواقف الكتابية الطارئة، وإتقان الأعمال الكتابية المختلفة التي يمارسها الطالب في حياته العلمية والفكرية (طعيمة، 2001).

أما الأهداف الخاصة بتدريس التعبير الكتابي لطلبة الصف السابع فتتلخص في تمكين الطلاب من إتقان فنون التعبير الوظيفي على اختلاف ألوانها، وتعبير الطالب عن خبراته ونظراته الخاصة، والكشف عن مواهبه بشكل مكتوب، والتعبير عن بعض الصور والأشياء عن طريق التعبير الكتابي، وكتابة بعض الأخبار وتقديم أحسنها إلى صحيفة الصف، وكتابة الإعلانات والرسائل والمذكرات واليوميات والتقارير التي تستدعيها أعمال النشاط المدرسي، وإعداد الكلمات المكتوبة التي تلقى في الحفلات، والمناسبات المختلفة، وتلخيص بعض الموضوعات التي يقدمها الطالب في دروس المطالعة أو غيرها (طاهر، 2010) .

وحتى نساعد الطلاب على تحقيق الأهداف المرجوة من التعبير الكتابي، لا بد من جعل الطلاب يقرؤون كتاباتهم بصوتٍ عال، وجعل الآخرين يقرؤونها أيضاً أمامهم، فإذا حاول الطلاب قراءة المسوّدة الأولى لما كتبوه، بما فيها من أخطاء في التهجي، ونقص في الفواصل والنقط، أو وضع بعضها في غير أماكنها، فإنهم عند ذلك سوف يسارعون إلى قواعد اللغة المكتوبة، وهنا سوف يشعر الطلاب إلى حاجة مهارات التعبير لفهم المكتوب، وربما يحتاج المعلم إلى نماذج من اللغة المكتوبة لتوضيح أهمية تلك المهارات في التعبير الكتابي (مدكور،2007).

ويرى الباحث أنه لا بد للمعلم أن يضع بناء القدرة والمهارة على التعبير الكتابي الواضح والجميل لدى الطالب نصب عينيه أثناء تدريس التعبير، حتى يستطيع تحسين الصلة الاتصالية الاجتماعية بين الطلاب، ويعمل على تشجيع السمة الفردية والشخصية من خلال إطلاق الطاقات اللامتناهية للطلاب بالإبداع والابتكار والتخيل.

أنواع التعبير الكتابي

ينقسم التعبير الكتابي إلى قسمين :

التعبير الوظيفي: وهو الذي يؤدي غرضاً وظيفياً، تقتضيه حياة الطالب داخل المدرسة وخارجها، أي أنّه كتابة تتصل بمطالب الحياة مثل كتابة الخطابات الرسمية، أو التقارير، أو البرقيات. حيث يعمل التعبير الوظيفي على أداء وظيفة الإنسان في مواقف حياته اليومية، وتكون الألفاظ فيه دالة على المعنى من غير إيماء أو تلوين، وهو الذي تقتضيه ضرورات الحياة المختلفة، ويستدعيه التعامل مع الناس، مثل كتابة الرسائل، ومحاضر الجلسات، والمذكرات، والتعليمات، والإرشادات وغيرها. وهذا النوع من التعبير لا بد أن يركز عليه خلال العامين الأخيرين من المرحلة الابتدائية؛ وهذا يعني ألا ينتقل الطالب من هذه المرحلة إلى المرحلة التالية إلا وقد دُرب على الكتابة في هذا اللون، واكتسب مهاراتها، وأخذ يشعر أنه يتعلمه ليمارسه في مستقبل حياته وحاضرها (البجة، 2005 ،الدليمي والوائلي، 2003).

التعبير الإبداعي: وهو التعبير الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية، ونقلها للآخرين بأسلوب أدبي عالٍ، بهدف التأثير في نفوس السامعين، أو القارئين، بحيث تصل درجة انفعالهم بها إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى انفعال أصحاب هذه الآثار (سبيتان، 2010).

كما أنّ التعبير الإبداعي هو الذي يجري به التعبير عن العواطف، والخلجات النفسية، والإحساسات المختلفة بأسلوب بليغ، ونسق جميل، ينتقل به القارئ، إلى مشاركة كاتبه إلى الشعور نفسه الذي كان يريد إيصاله إلى القارئ، وهذا ما جعل البعض يسميه التعبير الأدبي، ولكي يكون التعبير إبداعياً فلا بد أن تكون العبارات المكتوبة قد انتقيت انتقاء واختيرت اختياراً حسناً، بحيث تكون حافلة بالمحسنات المعنوية واللفظية، والصور الخيالية (الوائلي،2004)

ولا بد أن يشتمل التعبير الإبداعي على عنصرين رئيسين، هما: الأصالة الفنية، والتعبير الذاتي عن المشاعر والخبرات التي مارسها الأديب أو سمعها، فالتعبير بهذه المواصفات يتوافق مع أصحاب المواهب الأدبية من الطلاب الذين يبحثون عن اللذة والمتعة التي لا يجدونها إلا في هذا النوع من الكتابة، حيث يفصحون عن مكنونات أنفسهم، ويبرزون ما يختزنون من عواطف ومشاعر إبداعية تعينهم على الكتابة الإبداعية، وهذان العنصران ضروريان لكل إنسان في المجتمع الحديث، فالأول يحقق حاجاته في المطالب المادية والاجتماعية، والثاني يمكنه أن يؤثر في الحياة العامة بأفكاره وشخصيته، ومن ثم ينبغي تدريب الطلاب على هذين النوعين من

التعبير الكتابي، وإعدادهم لمواقف الحياة المختلفة، التي تتطلب إعدادهم إعداداً تاماً على تلك المهارتين (البجة، 2005).

أساليب تدريس التعبير الكتابي

هناك أساليب عدة لتدريس التعبير الكتابي لتناسب مستوى وقدرات طلبة الصف السابع، ومن أبرز تلك الأساليب، التي أوردها البجة (2005) كما يأتي :

1. التعبير عن بعض الأشياء، وتكون هذه من خلال عرض صور كصور الحيوانات أو النباتات أو الطيور، ثم يعبر عنها الطالب بعبارات مكتوبة، وجمل مترابطة.
2. كتابة جمل عن ألوان النشاط التي يمارسونها سواء أكانت داخل المدرسة أم خارجها، أو عن الأعمال التي يؤدونها أو يقومون بها، أو يقوم بها آباؤهم.
3. الإجابة عن أسئلة في مستواهم العمري أو الدّراسي، أو ملء الفراغ بكلمات مما درسوا، أو إتمام جمل ناقصة، أو تكوين جمل مفيدة من كلمات مبعثرة.
4. كتابة بعض الإعلانات أو اللافتات حول الدعوة إلى عمل مسرحي، أو مباراة رياضية.
5. تدوين بعض القصص التي سبق لهم معالجتها شفوياً، أو التعبير عن قصص مصورة، أو سرد جزء من قصة، ومطالبتهم بكتابة تكملتها.
6. تدوين مذكراتهم اليومية، ومشاهداتهم التي تلفت أنظارهم من خلال قدومهم إلى المدرسة، أو رجوعهم إلى منازلهم.
7. كتابة ملخصات تتعلق بموضوعات ودروس المواد الأخرى، أو الأخبار اليومية التي يسمعونها.

مقومات التعبير الكتابي

لا بد للتعبير الكتابي إذا ما أُريد أن يكون جيداً ورصيناً وقوياً من ارتكازه على ركائز أساسية وهذا ما ذكره الحلاق (2010) فيما يأتي :

1- الوضوح **:** بمعنى أن تكون المعاني والألفاظ التي يكتبون بها واضحة في أذهانهم وسليمة ومتسقة أثناء سردها، إضافة إلى خلوها من العبارات الغامضة والمعاني التي لا تجدي فائدة ولا توصل المعنى المراد منها.

2- الحيوية : بمعنى أن تكون العبارات المكتوبة نابعة من شعور داخلي وإحساس وتجربة، ويأتي ذلك بأن يكون الموضوع الذي يعبر عنه مرتبطاً بالواقع، ويشعر قارئه بنفس شعور كاتبه.

3- البعد عن التصنع: ويقصد به الانطلاق والحرية في اختيار الألفاظ والعبارات التي يكتبها، وهذا يعني أن لا يفرض على الطالب عبارات أو ألفاظًا أو أساليب معينة، وأن لا يجبروا على أداء خاطئ أو قوالب لغوية يحفظونها دون إدراك عواطفها السليمة.

4- لا يخلو من عنصر الجمال: وذلك من خلال اختيار الألفاظ التي تحمل ذوق وعذب، ومتناسق ومتسق، إضافة إلى اتصافه بالانسجام لفظاً ومعنى ، وبعبارات واضحة غير ملبسة على قارئها، وتتصف بخلوها من الحشو والتكرار والكلام الزائد.

5- امتيازه بالتأثير والرغبة: ويتم ذلك عن طريق توفير الدافع النفسي، فيجب أن تكون عباراته تصور أحاسيسه ومشاعره، وتدل على النشاط الفكري الذي يمتلكه الطالب، بحيث تترجم ميوله وإخلاصه وصدقه.

6- توخي صحة الأخذ ودقة الالتباس : وذلك عن طريق الاستفادة من فكرة أو الاستعانة بعبارة أو حكمة مأثورة، أو عن طريق آية كريمة أو حديث شريف، تعزز صحة كلامه.

أسس التعبير الكتابي

هناك أسس ينبغي مراعاتها عند تدريس التعبير الكتابي، ويمكن تفصيل هذه الأسس بما يأتي:

1. الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ، إذ على المعلم أن يهتم بالأفكار قبل الكلمات التي تعبر عن تلك الألفاظ، ويجب إشعاره بذلك.
2. أن يتم التعبير في مواقف طبيعية، وعلى المعلم أن يخلق تلك المواقف.
3. تدريب الطالب على بعض مجالات التعبير الكتابي معتمداً فيه على المعلومات التي تلقاها من المواد الدّراسية الأخرى.
4. أن يكون التعبير في جو بعيد عن التكلف، وإعطاء الطالب كامل الحرية في عملية التعبير.
5. ضرورة تزويد الطلاب بمستويات ومعايير يستخدمونها عند الكتابة، لتحقيق الأهداف المرجوة من كتابتهم.
6. تكوين الدافع عند الطلاب أثناء عملية الكتابة.

7. ضرورة مراعاة سلامة التركيب، واختيار الجمل المناسبة، واستخدام علامات الترقيم (الدليمي والوائلي،2005)

ويذكر طعيمة (2001) بأن هناك أسسًا ينبغي مراعاتها في تدريس التعبير الكتابي بفاعلية وتتمثل هذه الأسس في ثلاث خطوات ينبغي أن يلتفت إليها المعلم وهي :

مرحلة ما قبل الكتابة : وفيها يساعد المعلم الطالب على أن يحدد ما الذي يود أن يكتبه، ويحدد موضوعه والاتجاهات التي ستأخذها كتابته، وينبغي الا تأخذ عملية اختيار الموضوع وتحديده أهمية أكثر من كيفية كتابته والتعبير عنه بصورة واضحة ولغة سليمة.

مرحلة الكتابة : وفيها يساعد المعلم الطالب على تحديد أفكاره الفرعية وتحويل الموضوع العام إلى مجموعة من العناصر المحددة التي يؤدي الخروج عنها إلى تفتيت وحدة الموضوع، كما أنّ مساعدة الطالب على تحديد العناصر يمكنه من معرفة المواد التي يحتاجها لكتابة الموضوع، ومعرفة طريقة تنظيم كتابته بالشكل المناسب.

مرحلة المراجعة : وفيها يساعد المعلم الطالب على إجراء تعديلات وتغييرات وإضافات تنمي الموضوع وتعمقه وتتمثل في التفات المعلم إلى ما يعطي موضوع التعبير أهمية وتقدير، والتركيز على فعالية تنظيم الأفكار وحسن تسلسلها، وطريقة عرضها، وأن يدرك أن أحسن أسلوب لتدريس التعبير الكتابي هو ربطه بكل منهج اللغة وبكل المواد الدّراسية وكل ما يشد اهتمام الطالب داخل المدرسة وخارجها، وأن يعود الطلاب على أن يكتبوا في إطار اتصال حقيقي، بحيث لا يكتبون إلا إذا كان لديهم ما يودون كتابته، ورغبة منهم في الكتابة حول موضوع ما، وتشجيعهم على كتابة مشاعرهم الشخصية حول فكرة أو موضوع ما، وعنايته بميل الطلاب نحو الكتابة الإبداعية، وصقل موهبته، ومعرفته ببعض المعايير الخاصة بالتعبير للحكم على الكتابة.

مظاهر ضعف الطلاب في التعبير الكتابي

تتفق معظم الدّراسات التي أجريت في هذا الجانب على وجود ضعف ظاهر لدى الطلاب في عملية التعبير، وتتلخص تلك المظاهر في إهمال التقديم للموضوع واختتامه، والابتعاد عن عناصر الموضوع الرئيسة، وضعف الربط بين الفقرات، وتفكك الجمل والعبارات، وضعف استخدام التأمل والصور البيانية، والاختيار غير الدقيق للألفاظ، وضعف التسلسل المنطقي للأفكار، وإهمال الإشارة إلى المراجع (طعيمة، 2001).

إن أبرز تلك المظاهر هي مظاهر تتصل بالمفردات كشيوع الألفاظ العامية، وكثرة الأخطاء في رسم الكلمات، والخطأ في صياغة الكلمات صياغة صرفية سليمة، والعجز عن اختيار الكلمات الدقيقة. ومنها مظاهر تتصل بالتراكيب والأسلوب كالاضطراب في بناء الجملة، وتفكيك الجمل، والضعف في استخدام أدوات الربط، وشيوع الخطأ النحوي. ومنها مظاهر تتصل بالأفكار كضحالتها، وضعف التركيز على الفكرة الرئيسية، وغموض الأفكار، وكثرة الاستطرادات. ومنها مظاهر تتصل بالتنظيم والشكل كضعف القدرة على استخدام الفقرات، والتعثر في استخدام أدوات الترقيم، ورداءة الخط وصعوبة قراءته، ومظاهر تتصل بمتطلبات الحياة اليومية كالعجز عن تدوين الملاحظات والأفكار وتلخيص المحاضرات، والعجز عن تقديم طلب رسمي للحصول على وثيقة، أو كتابة رسالة رسمية (السليتي،2008)

أسباب ضعف الطلاب في التعبير الكتابي

يواجه عديد من المعلمين صعوبات حول تعلم الطلاب لمهارات التعبير الكتابي، فمن السهل بالنسبة للطالب أن يتحدث كما يفكر، لكنه يصعب عليه أحياناً أن يكتب كما يفكر؛ وربما السبب في ذلك يعود إلى كثرة ما يعانيه الطلاب من صعوبات في اكتساب المهارات الكتابية (Spoanos, 1996).

إنّ الأسباب التي تؤدي إلى ضعف الطلاب تقسم إلى محورين أساسيين هما : الطالب والمعلم، فبالنسبة للمعلم فإنّ أهم الأسباب الصادرة منه التي تؤدي إلى ضعف الطلاب في التعبير هي فرضه الموضوعات الاعتيادية التي لا تمثل تفكير الطالب أو اختياره، فقد يكون الطالب يفتقر إلى الخبرة حول الموضوع المفروض عليه من المعلم، فضلا عن أن قسماً من المعلمين يتحدثون العامية أمام طلبتهم، ولا يخفى ما للعامية من أثر سلبي في اكتساب الطالب للغته، أما فيما يتعلق بالأسباب التي تعود إلى الطلاب أنفسهم فأبرزها عدم رغبة الطلاب بالمطالعات الخارجية التي تنمي مهاراتهم التعبيرية، وتزود ثروتهم اللغوية، وكذلك انصراف الطلاب من الاشتراك في ميادين النشاط اللغوي كالصحافة المدرسية والخطابة والمناظرات، ويضاف إلى ذلك قلة كتابة الموضوعات التعبيرية (الدليمي والوائلي، 2005).

وهناك مشكلات أخرى تتعلق بذاتية الطالب من حيث عدم تقديم أفكار تتعلق بذاته، والقدرة على التحليل والتدقيق للآراء والمواقف وتقويمها، وتقديم حلول ومقترحات مناسبة لمشكلة الموضوع، والتعبير عن منظومة القيم والعادات والتقاليد الإيجابية في المجتمع، بالإضافة إلى

كثرة الأخطاء النحوية والإملائية، والازدواجية بين العامية والفصيحة، وسوء استخدام علامات الترقيم في مكانها المناسب (الخوالدة، 2012).

ويرى الباحث أنّ التعبير الكتابي يعاني أكثر ما يعانيه على الصعيد المدرسي، ولعل السبب في ذلك يعود إلى مزاحمة اللهجة العامية للفصحى، وعدم اتباع المعلمين الخطوات السليمة في تدريس هذا النوع من التعبير، لعدة أسباب لعل من هذه الأسباب ما يتعلق بقلة حصة التعبير الأسبوعية، أو لعدم المعرفة الكافية بخطوات تدريس التعبير، إضافة إلى عدم اهتمام الطلاب أنفسهم في تطوير مهاراتهم المتعلقة بالتعبير الكتابي.

علاج ضعف الطلاب في التعبير الكتابي

إن تحديد العوامل والأسباب التي تؤثر سلباً على الطلاب في عملية التعبير الكتابي يجب أن تقود إلى عزل أثرها وبيان الأدوار الإيجابية التي يمكن أن تحل مكانها تستبدل بها السلبيات، وبناءً على ذلك هناك خطوات يجب اتباعها لتحقيق ذلك، التي تمثلت بما أورده (الدليمي والوائلي،2005، الحلاق،2010) كما يأتي :

1. إعطاء الطالب الفرصة لاختيار الموضوع الذي يريد الكتابة فيه، وخلق المناسبات الطبيعية التي تدفع الطالب إلى الكتابة
2. ربط موضوع التعبير بفروع اللغة وبالمواد الدّراسية الأخرى، وتوظيف موضوعات الأدب والقراءة في ذلك.
3. إفساح المجال أمام الطلاب منذ الصف الأول على مواقف التعبير الشفوي المختلفة
4. تعويد الطلاب على القراءة والاطلاع ليساعدهم ذلك على الكتابة حيث تشكل لهم القراءة والاطلاع رصيداً لغوياً إضافياً.
5. متابعة الأسرة لأبنائهم حيث يستطيع كل من الأب والأم متابعة تقدم أبنائهم، وأن يدربوهم على قراءة دروسهم، وأن يطرحوا عليهم بعض الأسئلة، ويعودوهم على تنظيم أفكارهم والتعبير عنها بلغة سليمة.
6. تشجيع الطلاب على المساهمة في التعبير بأشكاله المختلفة في حصص الدّراسة مثل المشاركة في التمثيل، أو المناظرة، أو الخطابة وغيرها.
7. الإكثار من المناقشات التي تعقب مواقف القراءة والكتابة، والتعبير الشفوي حول ما تتضمنه من معان وأفكار وكلمات مناسبة.

8. استخدام المعلمين اللغة الفصيحة والابتعاد قدر الإمكان عن استخدام العامية في التدريس، وينبغي أن لا يقتصر ذلك على معلم اللغة العربية فحسب، بل أن يلتزم بذلك معلمو المواد الأخرى.
9. مراعاة الأسس النفسية واللغوية والتربوية التي تؤثر إيجابًا على الطالب حول مساعدته على عملية التعبير الكتابي.
10. تصحيح الأخطاء، وتقويم أسلوب الطالب والارتقاء به، .

ويرى الباحث أنّ أفضل طريقة لعلاج الضعف في التعبير الكتابي هي تدريب المعلمين على استخدام الطرق الصحية والسليمة في تدريسهم، وزيادة حصص التعبير في الجدول الأسبوعي، واستخدام اللغة الفصيحة في المنزل والمدرسة ومن قبل جميع المعلمين دون الاقتصار في ذلك على معلم اللغة العربية فحسب، بل على معلمي المواد الأخرى استخدام اللغة الفصيحة كذلك .

مهارات التعبير الكتابي

تتداخل أحياناً مهارات التعبير الكتابي بمهارات التعبير الشفوي، ويتجلى ذلك في المراحل المتقدمة من التعليم، أما في المراحل الدنيا من التعليم فيمكن أن يتغاضى المعلمون عن بعضها على وفق مستوى طلابه ، فمن أبرز المهارات الخاصة بالتعبير الكتابي هو خلو الكتابة من الأخطاء الإملائية، وتعود الطلاب على كتابة علامات الترقيم المختلفة في أثناء الكتابة، وتدوين الأفكار والمعاني التي يكتسبها الطالب، إضافة إلى استخدام الصور الفنية في عباراته، وأساليبه بشكل واضح، بصورة تدل على تمكنه من التعبير الكتابي (البجة، 2005).

ويذكر الخليفة (2003) مهارات التعبير الكتابي التي تتمثل بالقدرة على الكتابة الصحيحة إملائياً، والكتابة بأحد الخطوط المشهورة كالرقعة والنسخ، وجمع مادة الموضوع من مصادرها الأصلية، وتخطيط الموضوع تخطيطاً يسهل مهمة تناوله، واختيار الأسلوب المبدئي المناسب لتنظيم المادة، وحسن الاقتباس واستخدامه في موضعه المناسب، واستخدام علامات الترقيم في الكتابة، واستخدام أدوات الربط في الكتابة بدقة، وتنظيم الأفكار وتسلسلها بدقة أثناء الكتابة، وتنظيم الجمل على شكل سطور أو فقرات متناسقة تؤدي المعنى المراد منها، والسرعة في الكتابة مع الوضوح والسلامة، واستيفاء عناصر الموضوع الذي يكتب حوله من حيث الشكل والمضمون، وتمكنه من التعبير الكتابي بنوعيه الوظيفي والإبداعي، والتمييز بين التعبيرات المختلفة، واختيار المناسب منها والأجود.

ويحدد السليتي (2008) أبرز مهارات التعبير الكتابي الرئيسة التي يهدف إلى تحقيقها عند الطالبين منها مهارات ترتبط بالمفردات، مثل استخدام كلمات عربية فصيحة، واختيار الكلمة المناسبة في ضوء السياق والدلالة، ورسم الكلمات رسماً إملائياً صحيحاً، والصياغة الصرفية الصحيحة. ومنها مهارات ترتبط بالتركيب والأسلوب، كاستخدام أدوات الربط بدقة، واكتمال أركان الجملة، وسلامة التراكيب النحوية، وصحة الأساليب المستخدمة. ومنها مهارات ترتبط بالأفكار وأهمها صحة الأفكار والمعلومات، ووضوح الأفكار، وترابط الأفكار وتسلسلها، ومنها مهارات تنظيمية، كاستخدام نظام الفقرات، وتخصيص فقرة لكل موضوع، واستخدام علامات الترقيم، ووضوح الخط، وسلامة الهوامش وتناسبها.

خطوات تدريس التعبير الكتابي

هناك عدة طرق يمكن استخدامها عند الشروع بعملية تدريس التعبير الكتابي، إلا أن هناك خطوات أساسية يجب الالتزام بها ومراعاتها أبرزها ما ذكره الحلاق (2010، والدليمي والوائلي ،2003 والبجة، 2005 والدليمي والوائلي، 2005) فيما يأتي :

- **التمهيد واختيار الموضوع :** فالتمهيد هو تهيئة أذهان الطلاب لموضوع الدرس، أما المقدمة فهي تعريف موجز بموضوع الدرس الذي تم اختياره من قبل المعلم أو من قبل الطلاب، أو مما سبق أن تعلموه من قصص أو حكايات، أو عن طريق واجب يعطى لهم أو قصة سمعوها، أو هو تهيئة أذهانهم لاختيار موضوع معين وإعطائهم فكرة شاملة حول الموضوع المختار.
- **عرض الموضوع :** إذ يقوم المعلم بعرض الموضوع المختار، سواء أكان اختيار منه أم من قبل الطلاب، إنه يعرض العنوان مع عناصره الأساسية، ويجب على المعلم هنا أن ينبه إلى ضرورة العناية بالفكرة من حيث تسلسلها وترابط أجزائها وتدرجها، وكذلك توضيح خطوات الموضوع والتزام الربط المنطقي والانسجام التام بين العبارات، من غير تكرار أو حشو، وهذا يعني أنه على المعلم أن ينبه الطالب على أن يعالج الفكرة أو المعنى المطلوب بجمل مناسبة من دون إيجاز أو إسهاب، بحيث تؤدي إلى الإفصاح عن رأيه، مع مراعاة تجنب الأخطاء النحوية واللغوية والإملائية.
- **كتابة هيكل الموضوع :** وفيه يكتب الطلاب هيكل الموضوع، أو العناصر الرئيسة فيه المدونة على اللوح بعد أن يفرغ المعلم والطلاب من عرضه، بتدوين الهيكل العام للموضوع، أو العناصر الرئيسة في دفاترهم.

- **التلخيص الشفوي :** ويجري فيه تكليف الطلاب بإعادة تلخيص موضوع التعبير شفوياً، فإذا لم يؤد الطلاب التلخيص بشكل مرضٍ، قام المعلم بذلك ليبقيه في أذهان الطلاب قبل الشروع في كتابته، ويمكن للمعلم الاستغناء عن هذه الخطوة في المراحل المتقدمة، ويجب عليه أن لا يبالغ في تصحيح أغلاط الطلاب خلال حديثهم، كما يجب أن لا يكثر من عدد الطلاب المتحدثين، ويكتفي بواحد أو أثنين.
- **كتابة الموضوع :** وهي الخطوة الأساسية من خطوات التعبير الكتابي، فيقوم الطالب بتدوين معلوماته وتصوراته حول الموضوع المراد الكتابة حوله في دفتر التعبير.
- **التصحيح :** فبعد كتابة الطلاب لموضوع التعبير يقوم المعلم بجمع الدفاتر بطريقة يتعارف عليها الطلاب بأسلوب يجعله منهجاً لهم في كل مرة، ولا بد أن يطلب منهم الدفاتر في وقت واحد تحاشياً من الإخلال بالنظام، وتحديد الموضوع للطلبة، بحيث لا يزيد عن عشرين سطراً في المرحلة الإعدادية، ليفيد هذا التحديد الطلاب في الابتعاد عن التكرار والحشو، ويعودهم على التركيز.

ويؤكد الصويركي (2010) أنّ الخطوات التي يجب اتباعها عند تدريس التعبير الكتابي في الصف السابع الأساسي هي التمهيد للموضوع عبر المحادثة، وتدوين الموضوع المختار، وقراءة الموضوع ووضع خطوط تحت الكلمات التي تشير إلى الأفكار الأساسية للموضوع، والتفكير في موضوع التعبير بعد قراءته، وتدوين الأفكار المدونة؛ لتشكل تصميماً لجميع الأفكار الرئيسة، إضافة إلى وضع أكثر من موضوع ليختار الطالب المناسب منها مع ميوله ورغباته.

ويرى الباحث أنَّه على معلم التعبير الالتزام بجميع الخطوات السابقة الذكر إذا ما أراد لتعلمه النجاح، والحصول على تعليم أفضل، بحيث يمكن للمتعلم الاستفادة من هذا التعلم، وإلا فلا يمكن أن يُكتب لتعلمه النجاح إذا أخل بتلك الخطوات، لأنه سوف يكون حيئذ عملية تعليمية عشوائية وغير مبنية على شكل علمي، مما يؤدي إلى ضياع تعليمه.

دور المعلم في التعبير الكتابي

إن أساس التعبير الكتابي الناجح يتطلب من المعلم أن يحرص على أداء أمور متعددة فقد ذكر مجاور (1998) بأنّ على المعلم أن يهتم بتحسين الطلاقة عن الطالب في التعبير، وأن يعمل على تحسين ثقة الطالب بنفسه، وإعطائه الفرص الممكنة للتعلم والتدريب، ويحدد موضوع التعبير تحديداً دقيقاً، بحيث يكون واضحاً للمتعلم، تتضح له معالمه المراد كتابة التعبير حولها،

ويشجعهم دائماً أثناء الكتابة بأن هناك قارئاً بعده، وبالتالي يجب عليه أن يكتب على مستوى القارئ الذي سيقرأ كتابته، وإشعار الطالب في الفصل الدّراسي، بأنّ كتابته ليست للمعلم وحده فحسب، بل المقصود هو جميع أصدقائه في الفصل الدّراسي، وبالتالي يجب أن تكون كتابته متناسبة مع مستوى جميع الطلاب في الفصل.

كما يجب على المعلم أن يراعي أثناء عملية تعليم التعبير الكتابي التركيز على أفكار الطالب ومشاعره الخاصة وذلك لما لها من أثر كبير على عمليه التعبير عند الطالب، كما يجب عليه أن يعمل على تحفيز تفكير الطلاب نحو التفكير، فإنّ ذلك يساعدهم على استقطاب المفردات، كما يجب عليه مساعدتهم على تزويد خبراتهم وفهمها والوعي بها والانطلاق منها نحو التعبير الكتابي، ذلك لأن الطلاب الذين يتعلمون تحديد المعاني وإدراك دلالات خبراتهم الشخصية يجدون الأفكار والمواد التي تساعدهم في عملية التعبير الكتابي (طعيمة، 2001).

مجالات التعبير الكتابي

تتمثل مجالات التعبير الكتابي في المجالين التاليين:

1- **مجالات الكتابة الوظيفية** : وتتمثل فيما يأتي :

أ- كتابة الرسائل : وينبغي أن تحظى بقسط وافر من العناية، وهناك قدرات ينبغي أن تحرص على تعليمها في كتابة الرسائل وهي أن يعرف الطالب الأجزاء التي تتألف منها الرسالة، وأن يتدرب على ما ينبغي أن يقال في الرسائل التي تكتب لمناسبات معينة، وأن ينظم محتويات الرسالة، وأن يكتب العنوان على الظرف.

ب- كتابة السجلات : فهي كثيراً ما تعرض للإنسان مواقف يكتسب منها معلومات جديدة ويرغب في نقلها لغيره كتابة، ولذا يجب أن تتاح الفرصة للطلبة ليسجلوا ما يحصلون عليه من معلومات، وأن يحتفظوا بما يسجلونه.

ج- ملء الاستمارات : فالطالب يحتاج في حياته التعليمية وحياته العامة إلى ملء العديد من الاستمارات، وأهم القدرات والمهارات التي ينبغي تعلمها هنا هي القدرة على كتابة البيانات بدقة، ومعرفة الاصطلاحات الكثيرة الواردة في الاستمارات، والقدرة على الكتابة في المكان المخصص لها.

د- كتابة النشرات والإعلانات : وتظهر الحاجة إليها في مواقف طبيعية في المدرسة، ككتابة محتويات معرض المدرسة ومكتبتها، أو الكتابة عن الأشياء المفقودة.

هـ- كتابة المذكرات والتخطيطات ومحاضر الجلسات.

2- مجالات الكتابة الإبداعية : هي التي يقوم بها الإنسان ليعبر عن مشاعره واستجاباته لخبرة معينة، وعنصر الأصالة في الكتابة الإبداعية هو الأساس، وقد تتخذ الكتابة الإبداعية أشكالاً متعددة كالقصة والمقالة واليوميات (العيسوي وموسى والشيزاوي ، 2005).

تقويم التعبير الكتابي

تعرّف عملية التقويم على أنها "عملية منظمة ينتج عنها معلومات تفيد في اتخاذ قرار أو إصدار أحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات أو الأفكار، حيث تستمد عملية تقويم التعبير الكتابي مفهومها الشامل من منظورين هما الشكل والمحتوى، فالشكل في التعبير الكتابي هو مجمل المعلومات التي يراها القارئ، وتتمثل في تركيب الجمل وصحتها، ومراعاة علامات الترقيم المختلفة، وصحة استعمال أدوات الربط، والتزام الكتابة بخط واحد كالرقعة أو النسخ أو غيره، وسلامة الهوامش، والفراغات المناسبة بين الكلمات، أما بالنسبة للمحتوى فينظر فيه إلى مدى تتابع الأفكار والمعاني، وأسلوب عرضها وتسلسلها، ومقدماتها ونتائجها (الخوالدة، 2012).

كما يجب على المقوم أثناء عملية التصحيح أن يضع علامات، أو رموزاً في دفاتر الطلاب تدل على نوع الخطأ الذي وقع فيه، كما يجب عليه أن يلزم الطلاب بتصحيح الأخطاء التي وقعوا فيها، ويتابع تلك التصحيحات عند تصحيح الموضوع التالي، كما يجب عليه أن يركز على الأخطاء الشائعة لدى الطلاب والتي أبرزها علامات الترقيم، ورسم الحروف، أو أي أخطاء لغوية شائعة، كما يجب عليه أن يراعي الفروق الفردية في الأداء بين الطلاب، فعليه أن يدرك بأنّ الطلاب الموهوبين بحاجة إلى رعاية تختلف عن الطلاب العاديين، من حيث التصحيح والتشجيع (الحلاق، 2010).

ويرى طعيمة (2001) أنه على المعلم عند القيام بعملية التصحيح أن يضع معايير، وأن يوزع الدرجة على أمور أبرزها الناحية الفكرية من حيث صحتها ومدى تسلسلها وترابطها، والناحية اللغوية من حيث مدى مراعاة الطلاب لقواعد النحو والصرف والبلاغة، والناحية الأدبية ويقصد به مراعاة التذوق الأدبي وجمال التصوير، وناحية الرسم الإملائي وجودة الخط وحسن النظام.

بالإضافة إلى أنّ القائمين بمجال التعبير الكتابي قد اهتموا بتطوير الأساليب المستخدمة في تقويمه، وقد أسفر هذا الاهتمام في ظهور اتجاهات حديثة في عملية التقويم الكتابي، بحيث غيرت دور كل من المعلم والطالب، ولعل أبرز تلك الاتجاهات استخدام حقيبة الانجاز التقويمية، والتقويم الذاتي، وتقويم الأقران (الخوالدة، 2012) .

ويرى الباحث أنّ مجال التعبير الكتابي مجال واسع، وقد نال على الكثير من الاهتمام في أدبيات البحث التربوي، وعند المختصين في هذا المجال في العصر الحديث إلا أنّ كل هذا الاهتمام يبقى محصور النتائج وفق وجهة نظر الباحث إن لم يلق اهتمامًا خاصًا من المعلم، فيطبق كل ما هو ضروري في استثمار كل الإمكانيات المتاحة والوسائل الحديثة في تطوير وتحسين مهارات التعبير الكتابي لدى الطالب، من خلال إثارة جميع الحواس عند الطالب من خلال الصوت والصورة والفيديو، والاهتمام بالتعبير بشكل كبير ولا يغيب عن ذهنه أنه محصلة جميع فروع اللغة العربية وأهمها، ولا يتم التعامل مع التعبير الكتابي على أنه درس ثانوي، لا يلق الاهتمام الكافي من المعلم .

البرمجيات التعليمية المحوسبة

مفهوم البرمجية التعليمية المحوسبة

"هي تلك المواد التعليمية التي يتم إعدادها وبرمجتها بواسطة الحاسوب، من أجل تعلمها، وتعتمد عملية إعدادها على نظرية "سكنر" المبنية على مبدأ الاستجابة والتعزيز، حيث ترتكز هذه النظرية على أهمية الاستجابة المستحبة من الطالب، بتعزيز إيجابي من قبل المعلم أو الحاسوب" (الحيلة، 2002، ص : 249).

أو هي تلك البرامج التي يتم تصميمها وبرمجتها بواسطة جهاز الحاسوب بإحدى البرامج التطبيقية أو لغات البرمجة، تحتوي على مواد تعليمية من مقررات دراسية مقسّمة إلى أطر وأجزاء صغيرة متسلسلة بمنطقية، ويوجد بينها علاقات، تتنقل بالطالب من إطار إلى آخر، وهذه الأطر تمثل أنماط السلوك المخطط والمتتابع، وهذه الأطر معتمدة على الاستجابة والتعزيز حتى يتحقق ذلك التعلم المرغوب فيه (السيد، 2000).

أهمية البرمجيات التعليمية المحوسبة

يستخدم الحاسوب وبرمجياته المختلفة كوسيلة من وسائل التعليم في العملية التعليمية؛ لما له من أهمية في الارتقاء بمستواها، وتحسين نوعيتها، والإسهام في تزويد الطالبين في المهارات المعرفية الحديثة التي تساعدهم على مواكبة متطلبات العصر (السيد، 2000).

ولعل في استخدام الحاسوب والبرامج المحوسبة في ظل عالم ينادي بالمعرفة الذاتية، اختياراً لأنسب الطرق واستخدام أكثر الأدوات طواعية لتنفيذ هذه الاستراتيجية وهي التعلم الذاتي، وذلك لما في ذلك من إمكانية للتعلم، فالطالب يبدأ في عملية التعلّم وباختيار الموقف الذي يناسبه، والموضوع الذي يرغب في تعلمه، وبالطريقة والسرعة التي تناسب تعلمه، والاستجابات التي يرى أنها مناسبة له منذ اللحظة الأولى من جلوسه إلى اللحظة التي ينتهي فيها نشاط تعلمه، كما أن استخدام البرمجيات التعليمية له أثر كبير في توضيح الأهداف والمعايير السلوكية لمستويات الأداء التي يحاول الطالب الوصول إليها، وتحرير المعلمين من بعض المهمات الروتينية، وإتاحة الفرصة لهم للتفرغ لبعض الأعمال التربوية والتعليمية، وتشعر الطالب بالنجاح وتحثه على التقدم (الحيلة، 2002).

ويذكر الخطيب (2009) بأنّ استخدام الحاسوب والبرامج التعليمية المختلفة في عملية التعليم سوف يسمح للطالب التعلم حسب سرعته الخاصة، كما أنّ الوقت الذي يمكن أن يستغرقه الطالب في عملية التعليم هو أقل في هذه الطريقة من الطرائق الاعتيادية الأخرى، كما أنّ هذه البرمجيات تساعد الطلاب الضعاف في تصحيح أخطائهم دون إشعارهم بالخجل من زملائهم، كما يمكن للطلاب الضعاف استعمال البرنامج التعليمي وإعادته عدة مرات من أجل الإتقان من غير ملل.

وقد أثبتت التجارب التي أجريت على طلاب المراحل التعليمية المختلفة أنّ متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون بوساطة البرمجيات التعليمية الحاسوبية وصل إلى (% 63) في الاختبارات النهائية، بينما وصل متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون بالطرائق العادية إلى (50%)، كما وجد أنّ استعمال البرمجيات الحاسوبية أفضل من التدريس بالطرائق العادية لضعاف الطلاب، وأنّ اتجاهاتهم نحو دراسة مادة ما، كانت أكثر إيجابية باستخدام البرمجيات التعليمية (الجبان، 2009) .

كما أظهرت دراسة المشاقبة والدويري(Al-Mashaqbeh and Dweri, 2014) أهمية استخدام الحاسوب في التدريس مما يؤدي إلى زيادة تحصيل الطلاب وقد أجريت الدّراسة على طلبة الصف الأول في الأردن في مادة الرياضيات حيث أظهرت النتائج تحولًا إيجابيًا في إنجازات الطلاب وزيادة في تحصيلهم .

ومن خلال ذلك يتضح أنّ البرامج التعليمية المحوسبة لها أهمية بالغة فيما تقدمه من أنماط تعليمية جديدة من خلال تقديم الدروس التعليمية بطريقة حديثة محوسبة، واستخدامها للرقي بواقع عملية التعليم والتعلم، لتواكب عصر الحداثة الذي نعيشه اليوم، إضافة إلى تطوير عملية التعليم والتعلم بتطوير دور المعلم، وتحسين الطرق والأساليب التعليمية، وزيادة قدرات الطلاب على التفاعل مع العملية التعليمية.

معايير وخطوات تصميم البرمجية التعليمية الجيدة

عند تصميم أي برمجية تعليمية وانتاجها لا بد من أن تكون تلك البرمجية قائمة على معايير وخطوات متسلسلة، لكي تساعد على إخراج هذه البرمجية بطريقة مناسبة يسهل على الطالب استخدامها، وإثارة دافعيته الذاتية نحو تعلمها، إضافة إلى تحقيق الأهداف التربوية المرجوة منها، وأبرز تلك المعايير ما ذكره (الحيلة،2001 والنجار وآخرون، 2002) فيما يأتي :

1. **تحديد المادة التعليمية المطلوب برمجيتها من خلال الحاسوب** : وهذا يتطلب تصميم المادة التعليمية بطريقة يسهل على المبرمج برمجيتها بإحدى لغات البرمجة، ويجب أن يتم تصميم المادة التعليمية أولاً على الورق، ويقوم بذلك شخص أو مجموعة أشخاص مختصين في هذه المادة، ثم تعرض على مجموعة من الاختصاصيين في المادة الدّراسية لإبداء رأيهم حول محتواها، ثم تعرض بعد ذلك على المبرمج ليبين رأيه حول الأمور الفنية.

1- **تحديد عنوان الدرس والأهداف السلوكية** : حتى يسهل ذلك على الطالب معرفة المادة المطلوب تعلمها من خلال تلك البرمجية. وتصاغ الأهداف بعبارات سلوكية محددة وواضحة، بحيث يسهل ملاحظتها وقياسها، وأن تدرج هذه الأهداف في بداية الدروس في البرمجية.

2. **مراعاة خصائص الطلاب وصفاتهم** : إنّ معرفة هذه الخصائص والمتمثلة في (عمر الطالب، وصفه، ذكائه، بيئته، حالته الاقتصادية..) سوف يساعد المبرمج على إنتاج

برمجية بحيث تتناسب مع مستوى الطلاب، من أجل ضمان تحقيق أهداف تلك البرمجية.

جذب انتباه الطلاب والابتعاد عن الرتابة الملة: فيجب أن تحتوي البرمجية على بعض المثيرات التي تعمل على جذب انتباه الطالب للمادة التعليمية المعروضة، وذلك من خلال الصور المتحركة أو الرسومات أو الألوان، و صياغتها بأسلوب مشوق بعيد عن التكرارات والحشو اللغوي الذي يؤدي إلى الملل.

3. **تفعيل دور الطالب** : ويكون ذلك من خلال تقديم مادة تعليمية تحتوي على تدريبات وأمثلة وأسئلة، تستخدم بوصفها مثيرات تعليمية، تساعد على تفاعل الطالب مع البرمجية التعليمية. كما يجب أن تتيح للمتعلم التحكم في محتويات المادة التعليمية من عرض الأهداف، والأمثلة، واختيار التدريبات، والسماح للطالب بالسير في تعلمه وفق سرعته الذاتية.
4. **توافر المساعدة اللازمة** : بما أن استخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة يعتمد على جهد الطالب الذاتي، فلا بد من توافر المساعدة المناسبة التي تساعده على استعمال البرمجية، أو مواجهة أي صعوبة قد تواجهه أثناء عملية التعلم.
5. **تنويع الأمثلة المعروضة وكفاياتها** : التي تساعد على استيعاب المادة المعروضة وفهمها، وتساعد على تحقيق الأهداف، ويجب أن تصاغ بأسلوب مشوق.
6. **الاختبارات المناسبة** : فيجب أن يكون هناك اختبار في نهاية كل تطبيق، وذلك لقياس ما اكتسبه الطالب وما حققه من أهداف، ويجب أن تكون هذه الاختبارات متنوعة من ملء فراغات، أو الاختيار من متعدد، أو الصواب والخطأ، كما ينبغي أن توفر فرصة إعادة الاختبار إذا ما كانت إجابته خطأ.
7. **التعزيز** : ويكون ذلك أما بالعلامات (النقاط)، أو بالموسيقى، أو بالصور، أو بالألفاظ مثل (أحسنت، صح، ممتاز، رائع.......... الخ).
8. **التشخيص والعلاج** : تتميز البرمجية التعليمة بأنها تتيح الفرصة للمتعلم لتكرار المحاولة، وإعطائه الإجابة في حال الخطأ، بالإضافة إلى أن البرمجية الجيدة تقدم أمثلة وتدريبات جديدة مرتبطة بموضوع الدرس لمعالجة ضعفه.

مميزات استخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة

تساعد البرمجيات التعليمية المحوسبة على اختفاء العناصر السلبية من نفوس كثير من الطلاب، كالخوف والرهبة والخجل والتردد.، فالطالب يتمتع بكامل حريته في التفاعل مع

الجهاز والبرنامج التعليمي للدرس المحوسب، دون خوف أو خجل من أحد . وتبيّن من خلال الدّراسات أن الدروس التعليمية المحوسبة تجد قبولا لدى العديد من الطلاب، مع تنوّع أسبابهم لهذا القبول، لأّنه لا يتعرّض للنقد من هذا الجهاز، ومنهم لحبّ التعّلم من خلال جهاز الحاسوب، وأخرى للسيطرة والتحكم في سير العملية التعليمية، مما يؤدي إلى التحصيل العالي لدى الطلاب والإفادة من أنماط تعليمية مختلفة، يصعب عرضها بطرائق التدريس الاعتيادية (عيادات، 2004).

كما أنّ للدروس التعليمية المحوسبة مميزات عديدة، من أهمها إثارة الدافعية؛ فمن أكثر الأمور التي يسهم فيها استخدام الدروس التعليمية المحوسبة هو زيادة التفاعل الإيجابي، وزيادة التبادل النشط بين الطالب والحاسوب، فالحاسوب يقدّم المعلومات، والطالب يعطي الاستجابة، وبناءً على استجابة الطالب يحدّد الحاسوب مسار العمل، بالإضافة إلى تفريد التعليم، ومراعاة الفروق الفردية بين الطالبين، كما أّنها تقدم التغذية الراجعة عند الحاجة، بما يؤّثر إيجابيا على فاعلية الدرس (صالح، 2010).

ويؤكد نبهان (2008) أنّ استخدام تكنولوجيا الحاسوب والبرامج التعليمية في عملية التعلّم سوف يساعد على خلق بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية بين الإنسان والآلة، كما تعمل على تحسين مهارة الطلاب نحو تحقيق الأهداف التعليمية، وتحسين اتجاهاتهم نحو المواد التي يرونها صعبة ومعقدة وتوفير خبرة أفضل للطالب من الطريقة الاعتيادية وتقلل نسبة الملل، وتوفر فرصة التعلم الذاتي، وتراعي الفروق الفردية، وتوفر قدر كبير من الأنشطة المختلفة والتدريبات.

وهذا ما أكده يانج (Yang, 2007) في أنّ الحاسوب وبرمجياته المتعددة يوفر ميزات تعليمية متعددة، فهو يزود الطلاب بتعلم ذي معنى ويزيد من مشاركة الطلاب وطرحهم لأسئلة خلال الحصة، وهذا بدوره ساعد طلاب المجموعة التجريبية على فهم ما تعلموه، واستفادوا من الإمكانات التي وفرها الحاسوب كاستخدام الألوان وعناصر الصوت والحركة المناسبة وتفعيل مبدأ التغذية الراجعة الفورية والتي قد تكون أسهمت في تفاعل الطالب مع المحتوى التعليمي وأسئلة التقويم.

مسوغات استخدام البرمجيات التعليمية في تدريس التعبير الكتابي

يمكن القول بأنّ استخدام الحاسوب في عملية التعليم يخدم اللغة العربية؛ عن طريق تقديمها للتلميذ بصورة جذابة وأسلوب جديد وشائق، فيمكننا من خلال جهاز الحاسوب وبرامجه التعليمية تقديم دروس اللغة العربية بشكل جديد، والآن بعد دخول الحاسوب التعليمي إلى ميدان

تعليم اللغات وظهور البرمجيات لتعليم القراءة والكتابة والقواعد، فإنّ على معلم اللغة العربية أن يعيد النظر إلى أسلوبه وطريقة تدريسه، وعليه أن يسرع الخطى ليواكب تطورات العصر ويساير هذه التغيرات التي ظهرت في ميدان التربية والتعليم ويستثمرها في تحسين مستوى تحصيل طلبته في اللغة العربية (صالح، 2010).

وهناك ما يشير إلى أنّ استخدام الحاسوب في ميدان التعليم يحمل بارقة أمل جديدة نحو تحسين تعليم اللغة؛ لما يتمتع به أسلوب التدريس بواسطة برمجيات الحاسوب من إمكانات تحقق الغاية المستهدفة من التعّلم، فهناك توجه نحو إنتاج برمجيات تعليمية متخصصة في تعليم العربية، كي تقوم بدور أساسي في تطوير اللغة العربية وتنميتها عند الطالب. وتشير المراجع إلى عدة أنواع من البرمجيات التي تستخدم في تعليم اللغة العربية، كبرمجيات تعليم اللغة والكتابة، وبرمجيات لتعليم كتابة القصص، وبرمجيات لتعليم القراءة الكتابة والاستيعاب من خلال الحاسوب، وبرمجيات تعتمد برامج التدريب والممارسة، وبرمجيات تعتمد على التعلم الذاتي والمحاكاة وغيرها (النيادي، 2009).

مجالات استخدام الحاسوب في التعبير الكتابي

يعتبر الحاسوب وسيلة فعالة تتيح للطالب الكثير من الخيارات في التعلم في مجال التعبير الكتابي، وهو وسيلة قد تثير دافعية الطالب للتعلم بشكل أكبر، ويمكن ذكر بعض الوسائل الحاسوبية التي تستخدم في تعليم التعبير الكتابي كما ذكرها صالح (2010) :

استعمال معالج النصوص في الكتابة

يمكن الاستفادة من برنامج معالج النصوص في الحاسوب بشكل كبير، حيث أنّ برامج تعلم الكتابة بواسطة الحاسوب، أكثر قدرة على إنتاج النصوص ومراجعتها وتحريرها، فضلا عن حسن استغلالهم لوقتهم وتنظيمه، كما أنّ الطلاب الذين كانوا يقضون وقتا قصيرا في عملية التحرير، والذين كانت الأخطاء تكثر في كتاباتهم ، أصبحوا أكثر اهتمامًا بعملية التحرير ، لما أدركوا أنّ عملية تحرير النصوص أمرٌ يسيٌر باستخدام الحاسوب .

وإذا كان معالج النصوص المستعمل في المدارس محدود الفاعلية في كثير من الحالات، إلا أنه يوجد كثير من حزم معالج النصوص المتطورة في الأسواق، تمكن الطالب من المرونة في جميع مراحل الكتابة، وتستخدم تقنيات تحرير النصوص في جميع مستويات التعليم ابتداء من الصف الأول الابتدائي، للتدرب على الكتابة، وفي وظائف الإنشاء والتعبير بالمرحلتين

الإعدادية والثانوية، حيث يتدرب الطلاب على مراجعة النصوص المسجلة على قرص، لتحسين وظائفهم الكتابية، وأساليب تعبيرهم في الإنشاء ، إلى أن يرضى الطالب عن عمله ، فيطبعه ، ويقرؤه الآخرون ، كما يمكن كتابة التقارير والأبحاث في التعليم الجامعي في كافة المواد العلمية والاجتماعية .

المعاجم الإلكترونية

وهذه قد تكون جزءًا من برنامج معالج النصوص ، وقد تكون برنامجا قائما بذاته ، وهي في الحاليتين أداة مساعدة للطلاب، وبخاصة في مرحلة المراجعة والتحرير، إذ تحتوي هذه المعاجم على قوائم من الألفاظ ، يقوم الحاسوب بمقارنتها بالنص الذي كتبه الطالب، ويشير إلى الكلمات التي أخطأ الطالب في هجائها، وتعتبر المعاجم الإلكترونية سواءً أكانت جزءًا من معالج النصوص ، أو مستقلة بذاتها من البرمجية أداة مفيدة للطلاب ، في أثناء عمليات المراجعة والتحرير، كما أنها تعزز ما يتم تدريسه، وتحتوي هذه البرامج على قوائم من المفردات يقوم الحاسوب بمقارنتها بما جاء في الوثيقة التي يقوم بفحصها.

برامج المحلل (المدقق)

تساعد برامج المحلل والمدقق في مجال الترقيم والأسلوب وبهذا تساعد الطلاب على تحسين كتاباتهم، وهي تقوم – كبرامج المعجم الإلكتروني – بمقابلة قوائم الترقيم فيها، والتعابير المعجمية، بما ورد في النص الذي كتبه الطالب، وتقوم برامج الترقيم بوضع العلامات الصحيحة، وهي تقوم بالبحث عن الأخطاء في الترقيم في وثيقة الطلاب ، ثم تصححها .

أما بالنسبة لمحلل الكلمات فهو يحدد الأخطاء ، ثم يعرض على الطالب مجموعة من المفردات والتعابير ، يقوم الطالب باختيار الملائم منها في ضوء السياق الذي يرد فيه، وتسمح هذه البرامج لمستخدمها بإضافة مفردات وتعابير جديدة، وهذا يعني أنه يستطيع أن يكيف البرنامج حسب حاجاته ، ويقوم الحاسوب أيضا بتصحيح التعابير العامية ، أو غير الملائمة .

تعطي بعض برامج المحلل ملخصات إحصائية ، تبين عدد الكلمات ومتوسط طول الجملة ، وعدد الجمل والمفردات والأدوات النحوية في النص، وتساعد هذه الإحصاءات الطالب على تحقيق التوازن في مادة النص، كما أنها من ناحية أخرى ، تساعده على معرفة الأشكال اللغوية الضعيفة التي عليه إصلاحها .و إذا أحسن الطلاب استعمال المحللات، فإن هذه البرامج تعزز تدريس المفردات والتهجي ، وأسلوب بناء الجملة، وتوجه تلك البرامج الطلاب إلى استعمال اللغة الصحيحة المتعلقة بالهجاء وبنية الجملة وطولها ، والدلالات الذاتية والدلالات الإيحائية.

ويرى الباحث أن مجالات استخدام الحاسب واسعة في تعليم التعبير الكتابي فبالإضافة إلى ما ذكر يمكن الاستفادة من مواقع الانترنت والمنتديات التعليمية التي يمكن أن تحتوي على دروس في تعليم التعبير الكتابي يمكن أن تفيد الطالب، بالإضافة إلى الوسائط المتعددة الموجودة من صوت وصورة ومقاطع فيديو، التي تطور من مهارات الطالب في التعبير الكتابي وتساعد على التعلم الذاتي .

دور المعلم عند استخدام البرمجيات التعليمية

يجب على المعلم قبل بدء الطلاب في استخدام البرنامج التعليمي المحوسب، أن يقوم بعدة أمور قبل توزيعهم على أجهزة الحاسوب، ومن أبرز تلك الأمور التي يجب على المعلم أن يقوم بها ما يأتي :

1- توضيح الأهداف التعليمية المراد تحقيقها من البرنامج التعليمي لكل طالب.
2- إخبار الطلاب عن المدة الزمنية المتاحة للتعلم بواسطة البرنامج التعليمي.
3- تزويد الطلاب بأهم المفاهيم، أو الخبرات التي يجب التركيز عليها وتحصيلها في أثناء التعلم بواسطة البرمجية التعليمية.
4- شرح الخطوات أو المسؤوليات كافة التي يجب على الطالب اتباعها لإنجاز البرنامج التعليمي المحوسب.
5- تحديد المواد والوسائل التعليمية المستخدمة، التي يمكن للطلبة استخدامها والاستعانة بها لإنهاء دراسة البرمجية التعليمية.
6- تعريف الطلاب بكيفية تقويم تحصيلهم لأنواع التعليم المطلوب بواسطة البرمجية التعليمية.
7- تحديد الأنشطة التي سيقوم الطالب بها بعد انتهائها من البرنامج التعليمي.
8- تسليم الطلاب النسخة المناسبة للبرنامج، وإخباره عن الجهاز الذي سيقوم باستعماله أثناء تعلمه (الحيلة ،2001) .

تقويم البرمجيات التعليمية المحوسبة

على الرغم من المميزات العديدة لاستخدام الدروس التعليمية المحوسبة في العملية التعليمية، إلا أّنها لا تخلو من بعض السلبيات، تعتمد وبشكل كبير على القراءة والمهارات المرئية ، فعادة ما تعرض المعلومات في الدروس التعليمية المحوسبة على شكل نصوص ليقرأها الطالب، ولذلك يعتمد هذا النوع من الدروس على قدرة الطالب على القراءة، وقد تختلف القدرة على القراءة من طالب لآخر، لذلك يجب على معدّ البرمجية أن يستخدم الصور

والأصوات؛ للتعبير عن المعلومات وللتقليل من الاعتماد على القراءة فقط ، وإنّ التصميم الضعيف للشاشة ، ومحدودية الألوان التي تعمل بها ونوعية الصور، عادة ما تكون مؤثرة وبشكل كبير على كفاءة تلك الدروس (صالح، 2010).

وأنها بحاجة إلى تطوير المهارات، فينبغي على المعّلم ومصمم البرمجية أن يطوّر مهاراته في إعداد الدروس المحوسبة باستمرار، ويتعرف إلى كل ما هو جديد في هذا المجال، ويجب على المعّلم ومعدّ الدروس المحوسبة أن يكون مطلعًا على النظريات التربوية واستراتيجيات التعليم وأدوات التقويم والتعزيز؛ لأنّ ذلك يساعده على إعداد دروس محوسبة ناجحة (عبد الحق، 2007).

ويرى الباحث أنه، على الرغم من وجود مثل هذه السلبيات، إلّا أنه إذا أحسن استخدام هذه البرمجيات وفق الأسس العلمية السليمة، وبما يحقق غرض وهدف التعلم، فإنّ إيجابياتها ستتفوق على سلبياتها، وبالنتيجة ستجعل من التعليم بواسطة البرمجيات التعليمية المحوسبة تعلّماً ذا معنى وناجحاً في نفس الوقت.

المشكلات التي تواجه مصممي البرمجيات التعليمية

هناك مشكلات عديدة تواجه مصممي البرمجيات التعليمية، يمكن ذكرها كالآتي :

1. تعدد الأنظمة المتبعة في انتاج البرمجيات التعليمية.
2. التسارع العلمي والتقني، فما يكاد يفرغ المبرمج من إعداد برمجيته حتى يكتشف أنه تم تطوير أو إدخال تقنية جديدة.
3. غياب اللغة العربية، فمعظم البرمجيات تصمم وتستخدم اللغة الإنجليزية.
4. خلو أغلب البرمجيات التعليمية من الجانب التطبيقي.
5. خلو البرمجيات التعليمية للحد الأدنى من التنسيق العربي.
6. افتقار المؤسسات المنتجة إلى شبكات عربية تكشف عمُّ تم إنتاجه، وما هو قيد الانتاج، وما هو بحاجة إلى إنتاج. (النجار وآخرون، 2002)

ويرى الباحث أنّ البرمجيات التعليمية بالرغم من أهميتها إلا أنّ لها سلبيات أيضًا لعل الكثيرين أغفلوها، وخاصة أن أغلب البرمجيات تحتاج إلى خبرة في التعامل معها ولعل الفارق الزمني بين الحصول على التكنولوجيا بين المعلم والطالب أنتج فجوة بينهما، فقد يمتلك الطالب

مهارات تكنولوجية لا يمتلكها المعلم ، لذا لا بد من سد هذه الفجوة من خلال الدورات التدريبية المكثفة والمستمرة للمعلمين، لمواكبة أحدث التطورات في استخدام التكنولوجيا في التعليم .

الدّراسات السابقة

سيتم الحديث في هذا القسم عن الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسات الحالية، وسيتم ترتيبها زمنيا من الأقدم إلى الأحدث بما تحتويه من دراسات عربية وأخرى أجنبية كما يلي :

أجرى بيكوك (Peacock, 1993) دراسة في بريطانيا هدفت إلى الكشف عن مقدار ونمط التفاعل بين مجموعات صغيرة من الأطفال يكتبون موضوعات باستخدام برامج معالجة النصوص وبين نظرائهم الذين يكتبون باستخدام الورقة والقلم. وقد تراوحت أعمار الأطفال بين الخامسة والثانية عشرة، وتم تقسيمهم إلى 12 مجموعة. صممت بطاقة ملاحظة وتمت المقارنة بين مجموعات الأطفال في الأنشطة التالية: استخدام الحاسوب أو الكتابة بالقلم والورقة، اقتراح كلمات أو أفكار لكي تستخدم في عملية الكتابة، الرد على المقترحات لفظياً، القراءة الجهرية من الشاشة أو الورقة، المساعدة في التهجئة، لا يعمل، قراءة صامتة من الشاشة أو الورقة. وقد توصلت الدّراسة إلى ما يأتي: أنّ الأطفال المستخدمين للحاسوب في عملية الكتابة يتبادلون ويقترحون الأفكار والكلمات بحرية أكبر، كما أنهم يقومون بمراجعة وتغيير ما كتبوه بصورة أكبر، ويبدون اهتماماً أكبر بعلامات الترقيم والتنقيط، كما أنتجوا كتابات أفضل من الناحيتين الكمية والنوعية، وتكونت لديهم اتجاهات إيجابية نحو عملية الكتابة، وتساوت سرعتهم في الكتابة باستخدام الحاسوب مع سرعتهم في الكتابة باستخدام القلم والورقة.

وأجرت كيتلي (KEETLEY, 1995) دراسة هدفت إلى تحديد أثر استخدام محرر النصوص في كتابة القصة، مقارنة مع الطريقة الاعتيادية (الورقة والقلم) في أمريكا، وتم تقسيم عينة الدّراسة عشوائيا إلى (12) طالبا من المجموعة الضابطة، و (11) طالبًا في المجموعة التجريبية. وكتب طلاب الصف الرابع والخامس ثماني قصص مستخدمين محرر النصوص والقلم والورقة، وتم تقييم كل القصص من قبل معلم الصف الحالي ومدير المدرسة (معلم سابق)، وأشارت النتائج إلى أنّ طلاب المجموعة التجريبية سجلوا درجات أعلى، وكتبوا قصصا أطول، وتفصيلات أكثر من أفراد المجموعة الضابطة الذين استخدموا الورقة والقلم.

وأجرى البرتسون وفيلكس (Albertson & Felix , 2001) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الرزم التعليمية والتعليم الذاتي في تطوير الكتابة الإبداعية للطلبة الموهوبين باستخدام الحاسوب، تم اختيار العينة بطريقة قصدية والمكونة من طالب وطالبة في الصف السابع من الموهوبين حسب ما تشير سجلاتهم المدرسية، وتقارير معلميهم وتم اختيار تصميم السلسلة الزمنية بحيث تم كتابة أكثر من قصة على فترات متباعدة، وتم تصميم حقائب تعليمية مزوّدة

باستراتيجيات ترشد الطلاب حول كيفية الكتابة بطريقة إبداعية وتساعدهم على الطلاقة في الكتابة والتخطيط ووضع الأهداف والتدريب على ضبط الوقت، وبعد التدريب قام الطلاب بكتابة سبع قصص على فترات متباعدة على الحاسوب، وتم إعداد أداة لقياس تقدم الطلاب في الكتابة وعرضت على مجموعة من المحكّمين، والأحكام التي صدرت عن القصص بينت أن القصص كانت ذات نوعية إجمالية أعلى من القصص التي كتبت سابقاً، وازدادت طلاقة الطلاب، واستطاعوا أن يضمّنوا القصة عناصر أكثر وفي وقت أقل في الكتابة.

وأجرى الخمايسة (2003) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج تعليمي مقترح لتحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في مديرية تربية الكورة في الأردن، وتكونت عينة الدّراسة من (122) طالباً وطالبة، موزعين على أربع شعب دراسية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدم الباحث اختبارًا كتابيًا وبرنامجًا تعليميًا كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدّراسة وجود انخفاض في مدى امتلاك طلبة الصف السادس الأساسي لمهارات التعبير الكتابي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء الطلاب ولصالح المجموعة التجريبية، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلاب على اختبار التعبير الكتابي تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس ولصالح الإناث بعد تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية.

وأجرى المخزومي (2004) دراسة هدفت معرفة أثر برنامج تعليمي مقترح في تحسين مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بمديرية تربية أربد الثانية في الأردن، وتكونت عينة الدّراسة من (137) طالباً، منهم (70) طالباً مجموعة تجريبية، و(67) طالباً مجموعة ضابطة، وللتعرف على أثر البرنامج قام الباحث ببناء قائمة تضم مجالات التعبير الكتابي اللازمة لطلاب الصف العاشر الأساسي، كما قام الباحث ببناء أربعة اختبارات مقاليه لتقويم تأثير البرنامج التعليمي، وأظهرت نتائج الدّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلاب على اختبارات التعبير الكتابي الوظيفي مجتمعة، يعزى لأثر البرنامج التعليمي على أداء المجموعة التجريبية.

وأجرى المصري (2006) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة في تحسين مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بمحافظات شمال غزة، وقد قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي، ثم قام الباحث ببناء البرنامج المقترح حيث تضمن الإطار العام للبرنامج :أهدافه، ومحتواه، وتنظيمه، وأنشطته والوسائل المتعددة المستخدمة، وأساليب التقويم، وتكونت عينة الدّراسة من (94) طالباً من الذكور فقط، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتوصلت نتائج الدّراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تحسين مهارات التعبير الكتابي.

وأجرى الطراونة (2006) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج تعليمي قائم على مهارتي الاستماع والقراءة الصامتة في تحسين مهارات التعبير الكتابي والاتجاهات نحو اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، وتكونت عينة الدّراسة من (118) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي موزعين على أربع شعب للذكور والإناث، وقد وظف الباحث البرنامج القائم على مهارتي الاستماع والقراءة الصامتة الذي أعده لتحقيق أغراض الدّراسة بعد أن أعد قائمة بمهارات التعبير الكتابي، ومقياساً لاتجاهاتهم نحو اللغة العربية، وأظهرت نتائج الدّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية للبرنامج التعليمي في تحسين مهارات التعبير الكتابي ولصالح المجموعة التجريبية، ولم تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين البرنامج والجنس في تحسين مهارات التعبير الكتابي

وأجرى الهرش (2006) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب في تحسين الأداء التعبيري الكتابي مقارنا بالطريقة الاعتيادية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية، وتكونت عينة الدّراسة من (59) طالباً وطالبةً من طلبة الصف الأوّل الثانوي الأدبي، حيث تم اختيارهم عشوائياً من مدرستين تابعتين لمديرية تربية لواء البادية الشمالية الغربية، وأظهرت نتائج الدّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لإثر متغير الطريقة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين الطريقة والجنس، حيث تساوت الفروق عند الذكور والإناث في المجموعة التجريبية، ولصالح الإناث في المجموعة الضابطة، وأظهرت كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس

وأجرى حمادنة وسليمان (2009) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب في تحسين الأداء التعبيري الكتابي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن، وتكونت عينة الدّراسة من (59) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، منهم (28) طالباً وطالبة

مجموعة تجريبية، درست بواسطة برنامج محرر النصوص في كتابة موضوع التعبير، و (37) مجموعة ضابطة، استخدمت الورقة والقلم، وأظهرت نتائج الدّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين علامات الطلاب على أداء التعبير الكتابي تعزى إلى طريقة التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين الطريقة والجنس ولصالح المجموعة التجريبية الذكور، بينما تساوت الفروق بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية، ولم تظهر النتائج وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

وأجرى السلمي (2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتيًا في تحسين بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في السعودية، وتكونت عينة الدّراسة من (54) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية، وضابطة)، وأعدّ الباحث قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية، وبناء اختبار الكتابة الإبداعية بصورتيه المتكافئتين، مزود بمعايير التقدير المناسبة، وأظهرت نتائج الدّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين في القياس البعدي لاختبار الكتابة الإبداعية ولصالح المجموعة التجريبية،

وأجرت العيد (2011) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام برمجية قائمة على تكنولوجيا المعلومات في تحسين الاستيعاب القرائي والتعبير الكتابي في مادة اللغة العربية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي ذوات الدافعية المتنوعة في مدينة الرياض، وتكونت عينة الدّراسة من (70) تلميذة، موزعات على مدرستين، مثلت إحداهما المجموعة التجريبية التي درست باستخدام برمجية قائمة على تكنولوجيا المعلومات، والأخرى المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وأظهرت نتائج الدّراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات على اختبار التعبير الكتابي تعزى لطريقة التدريس باستخدام برمجية قائمة على تكنولوجيا المعلومات لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

وأجرى منصور (2011) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج تعليمي لتحسين مهارات التعبير الإبداعي لدى طلاب الصف التاسع في الأردن، وقياس أثره، وتكونت عينة الدّراسة من (54) طالباً موزعين على مجموعتين، تجريبية وتتكون من (27) طالباً، وضابطة وتتكون من (27) طالباً، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية. وأظهرت نتائج الدّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء طلاب المجموعتين، على كل مهارة من مهارات التعبير الشفوي الإبداعي تعزى إلى البرنامج التعليمي لصالح المجموعة التجريبية.

التعقيب على الدّراسات السابقة

يلاحظ من خلال استعراض الدّراسات السابقة اعتماد جميع الباحثين على المنهج شبه التجريبي، ويتفق هذا مع الدّراسة الحالية في المنهج المستخدم للكشف عن أهداف الدّراسة. وتتفق الدّراسة الحالية مع جميع الدّراسات السابقة في الهدف التي تسعى للوصول إليه والمتمثل في تحسين مهارات التعبير الكتابي ، ويلاحظ من خلال الدّراسات السابقة اعتماد جميع الباحثين في عينة الدّراسة على الطلاب، إلا أنه يلاحظ بأن هناك بعض الدّراسات اقتصرت على الطلاب فقط أبرزها دراسة المخزومي (2004) والمصري (2006) والسلمي (2011) وبعضها اقتصر على الطالبات فقط أبرزها دراسة العيد (2011)، فيما اعتمدت باقي الدّراسات على الطلاب والطالبات، وتختلف الدّراسة الحالية مع جميع الدّراسات السابقة باستثناء دراسة البرتسون وفيلكس (Albertson &Felix , 2001) في الصف الدّراسي الذي سوف تجرى عليه الدّراسة المتمثل في الصف السابع، إلا أنه لم يستخدم برمجية محوسبة بل هدفت دراسته إلى معرفة أثر استخدام الرزم التعليمية والتعليم الذاتي في تطوير الكتابة الإبداعية للطلبة الموهوبين فقط. على الرغم من وجود دراسات قد أجريت على نفس المرحلة الدّراسية مثل دراسة الخمايسة (2003) التي أجريت على الصف السادس، ودراسة المخزومي (2004) التي أجريت على الصف العاشر، ودراسة المصري (2006) والطراونة (2006) التي أجريت على الصف الثامن، وتتفق الدّراسة الحالية مع دراسة الهرش (2006) وحمادنة وسليمان (2009) والعيد (2011) وبيكوك (Peacock, 1993) و البرتسون وفيلكس (Albertson & Felix , 2001) في الاعتماد عند تطبيق البرمجية التعليمية على الحاسوب، ويلاحظ بالرجوع للدراسات السابقة أن هناك بعض الدّراسات أجريت في الأردن منها دراسة الخمايسة (2003) التي والمخزومي (2004) والطراونة (2006) وحمادنة وسليمان (2009) ومنصور (2011)، إلّا أنه لم يكن أياً من الدّراسات قد أجريت على المجتمع الذي أجريت عليه الدّراسة الحالية، لذا تمتاز الدّراسة الحالية عن جميع الدّراسات السابقة في مديرية التربية والتعليم التي أجريت عليها، بالإضافة إلى تطبيقها على مرحلة تعليمية جديدة لم يتم التطرق لها سابقا حسب حدود علم الباحث ،أما الدّراسات السابقة فلم تكن أياً منها قد أجريت على طلبة مديرية تربية قصبة المفرق، والمرحلة العمرية الموجودة في هذه الدراسة ، وهذا ما يميز الدّراسة الحالية عن الدّراسات السابقة.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة البرنامج التعليمي والإطار النظري المرتبط بموضوع الدراسة الحالية، والبرامج الحسابية التي يمكن استخدامها للوصول إلى أهداف الدراسة من خلال تحليل النتائج التي سيتم التوصل إليها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً للطرق والإجراءات التي استخدمها الباحث في الدّراسة، وفي تحديد منهجية الدّراسة، ومجتمع الدّراسة وأفرادها، والإجراءات التي اتبعت فيها، والطرق الإحصائية التي تم استخدامها في استخلاص النتائج وتحليلها.

منهجية الدّراسة

المنهج المتبع في الدّراسة الحالية هو المنهج شبه التجريبي لملاءمته لطبيعة الدّراسة وأهدافها، حيث قام الباحث بإجراء الدّراسة باستخدام برنامج تعليمي محوسب، ودراسة أثره في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة السابع الأساسي في مديرية تربية قصبة المفرق.

أفراد الدّراسة

تألفت عينة الدّراسة المسحية من (103) طلاب وطالبات ، اختيروا بطريقة عشوائية، إذ بلغ عدد أفراد عينة الذكور (52) طالبًا من مدرسة المفرق الأساسية الثانية للبنين ، وعدد أفراد عينة الإناث (51) طالبة من مدرسة حي الضباط الأساسية للبنات . أما عينة الدّراسة التجريبية فقد تكونت من (28) طالبا في المجموعة التجريبية و(24) طالبا في المجموعة الضابطة ، و(25) طالبة في المجموعة التجريبية و (26) طالبة في المجموعة الضابطة موزعين على أربع شعب دراسية اختيروا عشوائيًا، حيث خضعت الشعبتين الأولى والثالثة للطريقة الاعتيادية والشعبتين الثانية والرابعة للبرنامج التعليمي، في حين تم اختيار المدرستين بطريقة قصدية، وذلك للأسباب التالية : وهي سهولة تطبيق البرنامج لتقارب المدرستين جغرافيًا مما يسهل تنقل الباحث بينهما، وإمكانية الإشراف على البرنامج فيهما، ووجود معلمتين تمتلكان خبرة طويلة في التدريس ومعلومات كافية عن تكنولوجيا التعليم ، وقد أبدت إدارتا المدرستين استعدادًا تامًا للتعاون مع الباحث لتطبيق البرنامج، ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدّراسة.

الجدول (1)
توزيع أفراد العينة في مجموعتي الدّراسة

المجموعة	ذكور	إناث	المجموع
الضابطة	24	26	50
التجريبية	28	25	53
المجموع	52	51	103

وللتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية للذكور والإناث قبل تطبيق البرنامج التعليمي، وتحديد نقطة البداية، قام الباحث بتطبيق الاختبار القبلي في مهارات التعبير الكتابي على طلبة المجموعتين في آن واحد وضمن ظروف واحدة ومحددة، ولتحديد ما إذا كان هناك فروقًا في القدرة على التعبير الكتابي بين أداء طلاب المجموعتين قبل التجريب، تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على متوسط تحصيل الطلاب في الاختيار القبلي في المجموعتين (التجريبية، الضابطة)، كما هو موضح في الجدول (2) .

الجدول (2)
نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على متوسط تحصيل الطلاب في الاختيار القبلي تبعاً للمجموعتين (التجريبية، الضابطة)

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الضابطة	54.16	8.35	1.08	1	0.75
التجريبية	56.16	7.37			

يظهر من الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسط تحصيل الطلاب في الاختبار القبلي تبعاً للمجموعتين (التجريبية، الضابطة)، إذ بلغت قيمة (T) (1.08) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي الدّراسة.

أداتا الدّراسة

لتحقيق أهداف الدّراسة، تم إعداد اختبار تحصيلي لمهارات التعبير الكتابي، وبرنامج تعليمي محوسب، وفيما يأتي عرض لكل منها :

أولاً: اختبار تحصيلي لمهارات التعبير الكتابي

أعد الباحث اختبارًا تحصيليًا لقياس أداء الطلاب (عينة الدّراسة) في مهارات التعبير الكتابي، وركز الاختبار على بعض مهارات التعبير الكتابي المناسبة للصف السابع الأساسي كما هو موضح في الملحق (1) ، وتكون الاختبار في صورته النهائية من جزأين، الجزء الأول مكون من عدة أسئلة متنوعة، أما الجزء الثاني تكون من سؤال واحد يقوم الطالب فيه باختيار موضوع من الموضوعات المطروحة في السؤال وكتابة موضوع تعبيري عنه، كما هو موضح في الملحق (3)، واتبع الباحث في بناء الاختبار الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب التربوي السابق المتعلق بمهارات التعبير الكتابي، لاشتقاق قائمة مهارات المطلوبة.
- اختيار دروس مناسبة لمستوى الطلاب، ولمستويات التعبير الكتابي المعتمدة والتي بُنيت عليها فقرات الاختبار.
- بناء اختبار التعبير الكتابي بدلالة المهارات المعتمدة في الدّراسة الحالية، حيث مثلت كل مهارة عددا من الفقرات.

صدق الاختبار

للتحقق من صدق المهارات وفقراتها، وصدق اختبار التعبير الكتابي، قام الباحث بعرضهما على هيئة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها كما هو موضح في الملحق (2)، إذ طلب منهم تحديد مدى ملاءمتهما لمستوى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن، مع اقتراح الحذف أو التعديل أو الإضافة.

بعد ذلك تم إجراء التعديلات اللازمة للاختبار في ضوء آراء المحكمين، حيث تم تنويع النصوص المختارة، وتركيزها على صلب الدراسة، وإضافة اختبار شامل، واعتبر الأخذ بملاحظاتهم، وإجراء التعديل بمثابة الصدق المنطقي، وصدق المحتوى، ولم يكن هناك أي تغييرات جذرية، وإنما إشارة إلى بعض الملاحظات البسيطة من أخطاء لغوية.

ثبات التصحيح

للتحقق من ثبات الاختبار، طبق على عينه استطلاعية من مجتمع الدّراسة من غير أفراد عينة الدّراسة، بلغ عددها(21) طالبا، وبهدف استخراج معامل الثبات للاختبار تم تطبيق معادلة (كودر- رتشادسون (KR20) وبلغ معامل الثبات للاختبار (0.83) وهي قيمة مرتفعة تدل إحصائيًا على ثبات الاختبار.

إجراءات تطبيق اختبار التعبير الكتابي

طبق اختبار التعبير الكتابي وفق الخطوات الآتية:

- تهيئة الطلاب للاختبار وتعريفهم بمحتويات الاختبار وكيفية الإجابة عن فقراته.
- توزيع أوراق الاختبار على الطلاب للمجموعتين: التجريبية والضابطة، وتكليف الطلاب بكتابة أسمائهم في المكان المخصص، والبدء بالإجابة عن الأسئلة.

تصحيح الاختبار

صححت إجابات الطلاب على فقرات الاختبار بناءً على الإجابات النموذجية المعدة لهذا الغرض والذي تم عرضها على المحكمين، وقد كانت الدرجة العليا للاختبار (100) درجة، (50) درجة للجزء الأول، و(50) درجة للجزء الثاني بناء على رأيهم.

ثانيا: البرنامج التعليمي

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدّراسات السابقة والكتب المتخصصة بمناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، ومنهاج اللغة العربية للصف السابع الأساسي، والدّراسات التي تطرقت إلى تكنولوجيا التعليم تم بناء برنامج تعليمي محوسب كما هو موضح في الملحق (4)، إضافة إلى بناء دليل المعلم الخاص بالبرنامج التعليمي كما هو موضح في الملحق (5).

صدق البرنامج التعليمي

للتثبت من صدق البرنامج التعليمي المقترح، ومدى ملاءمته، تم عرضه على مجموعة من المختصين في تكنولوجيا التعليم في جامعة آل البيت وجامعات أخرى كما هو موضح في الملحق (2) لإبداء الرأي حول أهداف البرنامج ومحتوياته، ومدى فاعلية التدريبات والنشاطات المقترحة من الباحث في البرنامج، والحكم على مدى ارتباط هذه النشاطات والتدريبات بمهارات التعبير الكتابي، والمؤشرات السلوكية الدالة عليها، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم ومقترحاتهم بما يتلاءم ومستوى طلبة الصف السابع الأساسي، ليتم الوصول بالبرنامج إلى صورته النهائية كما هو موضح في الملحق (4) .

تنفيذ وتطبيق البرنامج

تولى الباحث الإشراف على تنفيذ البرنامج على المجموعة التجريبية للذكور والإناث ، حيث التقى بالمعلمين الذين سيدرسون المجموعات، وتم تزويدهم بالتوجيهات اللازمة لتنفيذ البرنامج وقام الباحث بحضور بعض الحصص للتأكد من سير تنفيذ البرنامج بشكل صحيح .

مقدمة البرنامج

إن تطوير الأساليب والمناهج التربوية ضرورة للتقدم في مجال التعليم وفي مجال تحسين المناهج الحالية، لذا فإن عملية تطوير المناهج ضرورية، وقد احتلت هذه العملية مركزاً متقدماً في التربية المتجددة لذلك يجب أن يتضمن التخطيط الجيد في التربية مناهج متطورة وحديثة بحيث تتماشى مع الواقع الذي تعيش فيه وتساير عملية التقدم. حيث يتميز العصر الحالي بوجود محاولات جادة لتحديث النظم التعليمية وتطويرها، وإحداث تغييرات جوهرية في محتواها وأساليب ممارستها، حيث إن للوسائل التعليمية أهمية كبيرة في ميدان التعليم ، لدورها البارز في تسهيل مهمة العلم وزيادة استيعاب الطالبين في عملية التعلم وإدراك المبادئ واكتساب الخبرات فهي جميع الوسائط التي يستخدمها المعلم لتوصيل المعلومات والحقائق والأفكار بطريقة أسهل، ويتضح بأن الوسائل التعليمية ما هي إلا أداة يستعملها المعلم كي يجعل عملية التعليم والتعلم أكثر وضوحاً لتحقيق أهداف هذه العملية التعليمية، وتعد تكنولوجيا المعلومات والبرامج المحوسبة من أبرز الأساليب التعليمية التي تم استخدامها في تدريس اللغة العربية، وبناءً على ذلك جاءت هذه الدّراسة للبحث في أثر البرامج المحوسبة في تدريس اللغة العربية.

التعريف بالبرنامج

هو مجموعة من النشاطات والتدريبات التعليمية المخطط لها في تحسين مهارات التعبير الكتابي، وتتضمن تدريبات لغوية ذهنية أدائية كتابية، صممت بشكل يتيح للطلبة (عينة الدّراسة) فرصة ممارسة وتطبيق وامتلاك بعض مهارات التعبير الكتابي، حيث يستند البرنامج التعليمي في هذه الدّراسة إلى جهاز الحاسوب والبرمجيات المحوسبة في تعليم مهارات التعبير الكتابي.

ثانياً: أهداف البرنامج العامة :

- تدريب الطالب على الكتابة بشكل صحيح وتثبيت صورة الكلمة الذهنية.
- توسيع خبرات الطالب وإغناء الثروة اللغوية.
- تحسين قوة الملاحظة ودقتها لدى الطالب.
- القدرة على التعبير بما يجول في خاطره .
- تحسين اللغة سماعاً وتحدثاً، وقراءةً وكتابة.

- تزويد الطالب بالمعلومات العامة والحقائق المختلفة.
- تحسين القيم الأخلاقية لدى الطلاب.
- التفريق بين الصواب والخطأ.
- القدرة على التعبير عن الخواطر والأفكار بأسلوب مناسب جميل

أهداف البرنامج الخاصة :

تتمثل أهدا ف البرنامج الخاصة من مجموع الأهداف السلوكية للدروس المختارة وهي تتناول أهداف خاصة يتضمنها البرنامج

الأسس التي يقوم عليها البرنامج التعليمي

اعتمد الباحث في بناء البرنامج التعليمي القائم على استخدام الحاسوب مجموعة من الأسس النظرية الآتية:

- أجريت عدة دراسات قام بها فريق من وزاره التربية والتعليم ومبادرة التعليم الأردنية لمتابعة تطبيق مواد التعلم الإلكتروني خلال مراحل التجريب المختلفة، ومعرفة أثر استخدام المادة المحوسبة على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب، وكان من أبرز نتائجها وجود أثار إيجابية لاستخدام الحاسوب في التدريس (وزارة التربية والتعليم، 2009 ،2010).
- الهدف من دروس التعبير هو تدريب الطلاب على إعادة ترتيب الكلمات لتكوين جمل صحيحة، وإعادة ترتيب الجمل لتكوين فقرة صحيحة والتعبير كتابياً عن الصور، ووضع في البرنامج مجموعة صور ونصوص مناسبة لمواضيع دروس التعبير الكتابي، وهذه النصوص تمكن المعلم من أن يبدأ منها لوضع الطلاب في جو الدرس، وهنا لا بد من التركيز على المزج بين الحاسوب ودفتر الطالب حيث تتم الإجابة في الدفاتر ويستخدم الحاسوب لعرض الأسئلة .

مسوغات البرنامج التعليمي

يعتمد البرنامج التعليمي المحوسب على تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن على المبررات الآتية:

1- وجود انخفاض في مستوى امتلاك الطلاب لمهارات التعبير الكتابي، وإنهم يواجهون صعوبات في بعض مهارات التعبير الكتابي، ولديهم ضعفا في امتلاكها، وذلك بناء على ما أشير إليه في الدّراسات السابقة مثل دراسة (عصر،1997).

2- قلة اهتمام معلمي ومعلمات اللغة العربية باستخدام الحاسوب في تحسين مهارات التعبير.

3- توصيات بعض الدّراسات السابقة والأبحاث التي أجريت في هذا المجال حول أهمية تصميم برنامج محوسب يساهم في تحسين المهارات الكتابية كدراسة (الخمايسة،2003).

المحتوى التعليمي

يتضمن البرنامج التعليمي مجموعة من الدروس والتدريبات المحوسبة، والتي تغطي في مجملها تحسين مهارات التعبير الكتابي المستهدفة في هذه الدّراسة، كما في الملحق رقم (2) الذي يتضمن :

- الدرس والتدريبات الداعمة للبرنامج.
- الإجراءات الصفية.

تنفيذ البرنامج التعليمي

يطبق البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية معلم اللغة العربية الذي يدرس مادة اللغة العربية للصف السابع الأساسي، وسيقوم الباحث بالاجتماع مع المعلم، وتزويده بالبرنامج والأنشطة والدليل اللازم لتنفيذه، ويوضح له إجراءات السير في البرنامج التعليمي، وسيتابع الباحث منفذ البرنامج للتأكد من سير إجراءات تنفيذه وفق ما خطط لها.

الوسائل التعليمية

يحتاج تطبيق البرنامج التعليمي وتنفيذه العديد من الأنشطة، والوسائل التعليمية، التي من شأنها تحقيق أهداف هذا البرنامج التعليمي، وتتمثل الوسائل التعليمية بالآتي:

- السبورة والأقلام الملونة.
- جهاز حاسوب وجهاز عرض (Data Show).
- لوحات عرض خارجية

التقويم

حيث تستخدم أساليب تقويمية مختلفة للتأكد من تحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج التعليمي على النحو الآتي:

التقويم التمهيدي: لقياس مدة امتلاك الطلاب لمهارات التعبير الكتابي قبل البدء بتطبيق البرنامج.

التقويم التكويني: والمصاحب لكل نشاط تعلمي تعليمي يقوم به الطلاب بمساعدة المعلم عبر تقديم العون التعليمي اللازم أثناء تطبيق البرنامج، وملاحظة تنفيذ كل نشاط تعلمي تعليمي يقوم به الطلاب، وتقديم التغذية الراجعة اللازمة وتصويب الأخطاء.

التقويم الختامي: يتمثل في تطبيق الاختبار البعدي لقياس أثر البرنامج المحوسب في تحسين مهارات التعبير الكتابي، حيث يقيس مهارات التعبير الكتابي، والذي يرتكز على عدد من المؤشرات السلوكية الدالة عليها.

المستهدفون في البرنامج التعليمي :طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن (عينة الدّراسة) للعام 2015/2014 في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة المفرق الذين يعيشون في منطقة ظروفها المناخية واحدة، وظروفهم المعيشية متشابهة حيث تم اختيار مدرستين لاختيار العينة مدرسة ذكور وهي مدرسة المفرق الأساسية الثانية للبنين ومدرسة إناث وهي مدرسة حي الضباط الأساسية للبنات.

الزمن المقترح لتنفيذ البرنامج التعليمي: بعد دراسة النتاجات المتوقعة، والجهد الذي يبذل في تنفيذ النشاطات والتدريبات ونوع الاستراتيجيات المتبعة وإجراءاتها، يحدد الزمن بما يسمح لأفراد الدّراسة من التنفيذ والتطبيق، وذلك لإحداث تغيرات كمية ونوعية في السلوك المستهدف، وهو ست حصص صفية و حصتين للاختبار القبلي و البعدي، و يبدأ تطبيق البرنامج بمشيئة الله في بداية الفصل الثاني من العام الدّراسي 2015/2014

إجراءات الدّراسة

لتحقيق أهداف الدّراسة قام الباحث بالإجراءات الآتية :

- إعداد أدوات الدّراسة الآتية: (البرنامج التعليمي المحوسب، الاختبار التحصيلي لمهارات التعبير الكتابي)، وقائمة بمهارات التعبير الكتابي ، وعرضها على هيئة تحكيم مكونة من ذوي الاختصاص بمناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، وتكنولوجيا التعليم للتأكد من صدقها.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة آل البيت لمديرية التربية والتعليم في قصبة المفرق كما في الملحق (6).
- الحصول على كتاب موافقة من مديرية التربية والتعليم في قصبة المفرق، لتطبيق التجربة في المدارس التابعة لها، واختيار أفراد العينة كما في الملحق (6).
- اختيار أفراد العينة التي بلغت (103) طلاب وطالبات من الصف السابع الأساسي، وقسم الأفراد إلى مجموعتين: ضابطة (ذكور، إناث)، وتجريبية (ذكور، إناث).
- الالتقاء مع المعلمتين المسؤولتين عن تنفيذ البرنامج ؛ لتوضيح إجراءات التنفيذ، وتوصيتهم بكيفية إجراء التجربة، والإجابة عن أسئلتهم، ومناقشة محتويات البرنامج والاختبار.
- تحديد الفترة الزمنية لتطبيق التجربة من 2/16/ 2015 إلى 2015/4/16 .
- إجراء الاختبار القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة لمقارنتها بالاختبار البعدي بعد تطبيق البرنامج ومعرفة أثر الطريقة التجريبية .
- تطبيق التجربة بتدريس طلبة المجموعتين التجريبيتين بالبرنامج التعليمي، أما المجموعتين الضابطتين فدرستا بالطريقة الاعتيادية.
- حضور بعض الحصص للتأكد من صحة تنفيذ التجربة.
- تطبيق اختبار مهارات التعبير الكتابي البعدي، وتصحيحه، ثم إخضاع البيانات للتحليل الإحصائي، ثم الخروج بالنتائج ومناقشتها.

متغيرات الدّراسة

المتغير المستقل

تناولت الدّراسة المتغيرات المستقلة الآتية:

أ. طريقة التدريس، ولها مستويان:

- طريقة التدريس القائمة على البرنامج تعليمي محوسب.
- طريقة التدريس القائمة على الطريقة الاعتيادية.

ب. الجنس، وله مستويان:

- ذكور.
- إناث.

المتغير التابع :تحسين مهارات التعبير الكتابي.

المعالجات الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدّراسة قام الباحث باستخدام المعالجات الاحصائية الآتية:

للإجابة عن السؤال الأول:

- تم احتساب نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test): على متوسط تحصيل الطلاب في الاختيار القبلي والبعدي تبعاً المجموعتين (التجريبية، الضابطة)

للإجابة عن السؤال الثاني والثالث:

- تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلاب في اختبار مهارات التعبير الكتابي لمجموعتي الدّراسة: التجريبية والضابطة.

- استخدام تحليل التباين الثلاثي(3 WAY ANOVA) على الاختبارين القبلي والبعدي.

الفصل الرابع

عرض النتائج

فيما يلي عرض نتائج الدّراسة التي تهدف إلى التعرف على " أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة السابع الأساسي في مديرية تربية محافظة المفرق " وسيتم عرض نتائج الدّراسة وفقاً لما تناولته من أسئلة كما يأتي :

السؤال الأول : هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0,05) في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف السابع الأساسي تعزى إلى طريقة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على متوسط تحصيل الطلاب في الاختيار البعدي في المجموعتين (التجريبية، الضابطة)، أما هو موضح في الجدول (3) .

الجدول (3)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T–Test) على متوسط تحصيل الطلاب في الاختيار البعدي تبعاً لطريقة التدريس

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
الضابطة	73.32	9.20	39.89	0.00
التجريبية	90.21	6.10		

يظهر من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسط تحصيل الطلاب في الاختيار البعدي تبعاً للمجموعتين (التجريبية، الضابطة)، حيث بلغت قيمة (T) (39.89) وهي قيمة دالة إحصائياً، لصالح التجريبية بمتوسط حسابي (90.21)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (73.32).

السؤال الثاني والثالث : هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة السابع الأساسي في مديرية تربية قصبة المفرق تبعاً إلى متغير الجنس، وتبعاً للتفاعل بين متغيري الجنس وطريقة البرنامج التعليمي؟

للإجابة عن سؤالي الدّراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدّراسة في الاختبار البعدي تبعاً إلى متغيري (المجموعة، الجنس) والتفاعل بينهما، وتطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA)،كما هو موضح في الجداول (4-5).

الجدول (4)

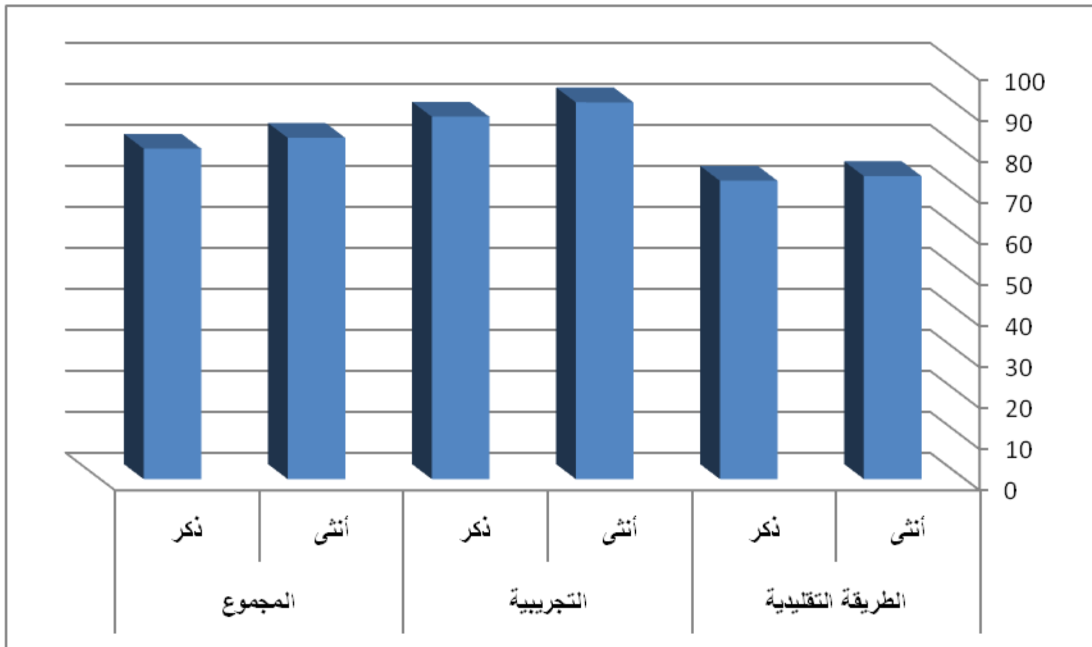
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدّراسة في الاختبار البعدي تبعاً لمتغيري (طريقة التدريس ، الجنس) والتفاعل بينهما

طريقة التدريس	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطريقة الاعتيادية	أنثى	73.88	10.03
	ذكر	72.76	8.45
	المجموع	73.32	9.20
البرنامج التعليمي	أنثى	91.89	6.76
	ذكر	88.40	4.80
	المجموع	90.21	6.10
المجموع	أنثى	83.23	12.38
	ذكر	80.58	10.43

يظهر من الجدول (4) أنّ هناك فروقًا ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدّراسة في الاختبار البعدي تبعاً لمتغيري (طريقة التدريس، الجنس) والتفاعل بينهما، الشكل (1) يوضح ذلك.

الشكل (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدّراسة في الاختبار البعدي تبعاً لمتغير طريقة التدريس، الجنس) والتفاعل بينهما



ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA)، كما هو موضح في الجدول (5).

الجدول (5)

نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على الاختبار البعدي تبعاً لمتغيري (طريقة التدريس ، الجنس) والتفاعل بينهما

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
طريقة التدريس	7120.20	1	7120.20	139.89	0.00
الجنس	646.83	1	646.83	12.71	0.00
التفاعل بين (طريقة التدريس × الجنس)	391.26	1	391.26	7.69	0.01
الخطأ	4988.10	98	50.90		
المجموع	698019.00	102			
المجموع مصحح	13318.52	101			

يظهر من الجدول (5) ما يأتي:

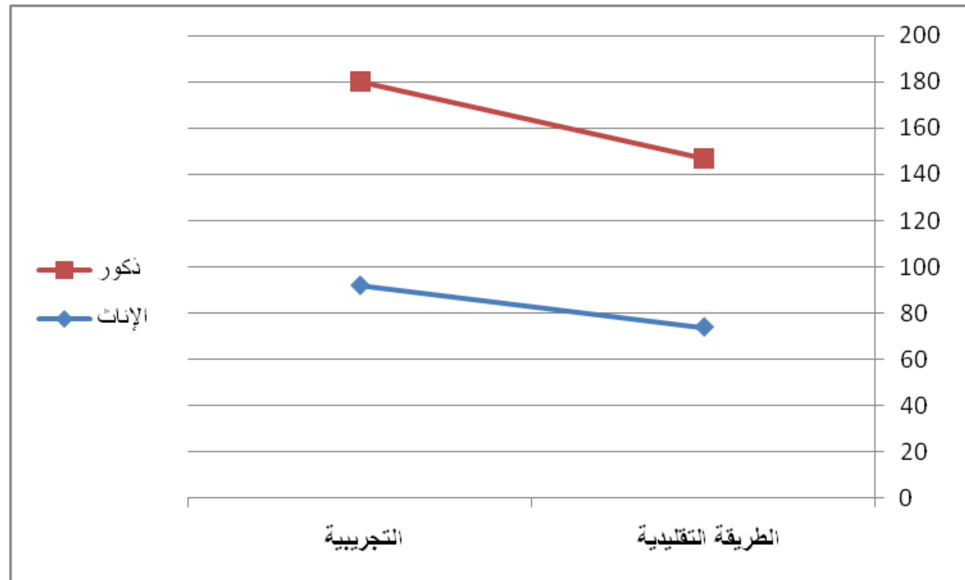
1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تحسين مهارات التعبير الكتابي تعزى إلى طريقة التدريس (التجريبية، الطريقة الاعتيادية)، إذ بلغت قيمة (F) (139.89) وهي قيمة دالة إحصائياً بالرجوع إلى الجدول (4) يتبين أن الفروق كانت لصالح التدريس باستخدام البرنامج المحوسب بمتوسط حسابي (90.21)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للتدريس بالطريقة الاعتيادية (73.32)، وهذا يدل على وجود أثر إيجابي ودال إحصائياً لاستخدام البرنامج المحوسب في تحسين مهارات التعبير الكتابي.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مهارات التعبير الكتابي تعزى إلى الجنس، حيث بلغت قيمة (F) (12.71) وهي قيمة دالة إحصائياً بالرجوع إلى الجدول (4) يتبين أن الفروق كانت لصالح الإناث بمتوسط حسابي (83.23)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (80.58)، وهذا يدل على أن الإناث أكثر قدرة على اكتساب مهارات التعبير الكتابي من الذكور.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تحسين مهارات التعبير الكتابي تعزى إلى لتفاعل بين الطريقة والجنس،حيث بلغت قيمة (F) (7.69) وهي قيمة دالة إحصائياً ، والشكل (2) يوضح مصادر الفروق في تحسين مهارات التعبير الكتابي تعزى إلى التفاعل بين الطريقة والجنس.

الشكل (2)

مصادر الفروق في تحسين مهارات التعبير الكتابي تعزى للتفاعل بين الطريقة و الجنس



يظهر من الشكل (2) أنّ مصادر الفروق كانت بين الذكور والإناث اللواتي درسن باستخدام البرنامج المحوسب والذكور والإناث من أفراد المجموعة الضابطة ، لصالح الإناث اللواتي درسن باستخدام البرنامج المحوسب بمتوسط حسابي (91.89) بينما بلغت المتوسطات الحسابية للإناث والذكور بالمجموعة الضابطة (73.88، 72.76) على التوالي.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

مناقشة نتائج السؤال الأول : هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف السابع الأساسي تعزى إلى طريقة التدريس ؟

أظهرت نتائج الدّراسة المتعلقة بالسؤال الأول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تحسين مهارات التعبير الكتابي تعزى إلى طريقة التدريس (التجريبية، الطريقة الاعتيادية) ولصالح التدريس باستخدام البرنامج المحوسب بمتوسط حسابي (90.21)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للتدريس بالطريقة الاعتيادية (73.32)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً لاستخدام البرنامج المحوسب في تحسين مهارات التعبير الكتابي.

ويعزو الباحث السبب في ارتفاع المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية في مهارات التعبير الكتابي إلى تأثير المثيرات البصرية، والسمعية من تمثيل للمعنى، وتنويع للنبرات الصوتية، ومن نصوص مكتوبة وتوظيف للألوان، والصور، والرسومات، والحركات، والتنويع فيها عن طريق التصميم المناسب للبرمجية المحوسبة، والتوضيح للمتعلم أهمية المعلومات التي سيتعلمها من البرنامج التعليمي المحوسب، مما أسهم في تفوق المجموعة التجريبية على أقرانهم في المجموعة الضابطة. كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن البرنامج التعليمي المحوسب يلائم ميول الطلاب؛ ذلك لأن التجديد والتنويع في طرائق التدريس خاصة فيما يتعلق بتوظيف الحاسوب له دور كبير في إثارة الحماس والدافعية لدى الطلاب؛ لتعلم مهارات التعبير الكتابي. وهذا ما أكده يانغ (Yang, 2007) في أنّ الحاسوب يوفر ميزات تعليمية متعددة، فهو يزود الطلاب بتعلم ذي معنى ويزيد من مشاركة الطلاب وطرحهم لأسئلة خلال الحصة، وهذا بدوره ساعد طلاب المجموعة التجريبية على فهم ما تعلموه، واستفادوا من الإمكانات التي وفرها الحاسوب كاستخدام الألوان وعناصر الصوت والحركة المناسبة وتفعيل مبدأ التغذية الراجعة الفورية والتي قد تكون أسهمت في تفاعل الطالب مع المحتوى التعليمي وأسئلة التقويم.

كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى التعليم الذي تلقته المجموعة التجريبية في البرنامج سواء فيما يتعلق بمستوى الشكل في تعلم تعبيرات، وصور وتراكيب، وصياغات لغوية أم على مستوى المضمون من خلال اكتساب أفكار ومعان وتصورات ومقترحات قدمتها النصوص مادة

القراءة، وهو ما لم يتح لطلبة المجموعة الضابطة، حيث إن هذه المهارات لم تتعرض لها مناهج اللغة العربية المقررة لطلبة الصف السابع الأساسي بصورة تفصيلية ومباشرة .

كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى ما وفره البرنامج التعليمي المحوسب من فرصة للتفاعل مع العملية التعليمية، تجعل من الطلاب محورًا للعملية التعليمية، بالإضافة إلى التغذية الراجعة التي توّفرها في نهاية كل تدريب، كما أنّ لبرامج الدروس التعليمية ميّزات متعددة في عرض المادة التعليمية، كاستخدام المؤثرات بأشكالها المختلفة، كالصوت، والصورة، والحركة، واللون، وكلها تجذب الطلاب في هذا العمر، وتزيد من دافعيتهم وإقبالهم على التعّلم، بالإضافة إلى التجديد باستخدام طريقة جديدة لتعّلم اللغة العربية، والخروج بذلك عن الطريقة الاعتيادية السائدة في المدارس، والبعد عن الروتين والتقليد، وتتمثل هذه الطريقة باستخدام برامج الدروس التعليمية المحوسبة التي تتيح للطالب فرصة التفاعل معها، بحيث يكون فاعلا نشطًا ويستغل حواسه، وتوّفر جوًا للمشاركة والتفاعل وإثارة الحواس، ممّا زاد من فاعلية المادة التعليمية، وجعلها أكثر جاذبية والحصول على النتائج الإيجابية التي أظهرتها الدّراسة.

إضافة إلى أنّ استخدام البرنامج الحاسوبي المقترح في التدريس كطريقة حديثة في عمليات التدريس، يولد لدى الطلاب دافعية أكثر، لاكتساب المفاهيم، حيث أنّ البرنامج الحاسوبي المقترح وفر المتعة لدى الطلاب أثناء تعلمهم، مما أثار عندهم عنصر التشويق لتتبع محتويات البرنامج.

وقد يعود تفوق المجموعة التجريبية إلى فاعلية مهارات التعبير الكتابي التي زود بها الطالب، حيث إن معرفة الطالب المسبقة لما يتوجب عليه أداؤه، واستخدامه إياه تساعده على تنظيم جهوده، وتركيز انتباهه على مكونات هذا الأداء، وخلق الوعي لديه بالمهارات التي يجب أن تظل حاضرة في ذهنه أثناء الكتابة، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من الخمايسة (2003) و المخزومي (2004) و المصري (2006) و الطراونة (2006) و السلمي (2011) و بيكوك (Peacock, 1993) .

مناقشة نتائج السؤال الثاني : هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة السابع الأساسي في مديرية تربية قصبة المفرق تبعاً لمتغير الجنس؟

أظهرت نتائج الدّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مهارات التعبير الكتابي تعزى إلى الجنس، ولصالح الإناث بمتوسط حسابي (83.23)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (80.58)، وهذا يدل على أنّ الإناث أكثر قدرة على اكتساب مهارات التعبير الكتابي من الذكور.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنه قد تكون الإناث أكثر اجتهاداً من الذكور، فالمنافسة بين الإناث والذكور تظهر بصورة جلية عند الإناث أكثر منها عند الذكور. وربما يعود تفوق الإناث على الذكور إلى عوامل ذاتية تتعلق بطبيعة الإناث أنفسهن، حيث أنّ هناك ما يشير إلى أنّ الإناث عادة يظهرن قلقًا أكثر مما يدفعهن للاهتمام أكثر من الذكور في أثناء التعامل مع الواجبات والمهمات اللغوية، كما أنهن أكثر تركيزًا ودقة في التعامل مع الاختبارات البحثية؛ وذلك بسبب ارتفاع دافعية الإنجاز والتحصيل لديهن، علاوة على أنّ هناك ما يشير إلى أنّ الإناث بطبيعتهن يتفوقن على الذكور في عدد كبير من المهارات والقدرات اللغوية. وهذا ما أكدته جميع نظريات النمو اللغوي من أنّ البنات يسبقن الأولاد في تركيب الجمل، وفي صياغة جمل طويلة، ومركبة، ومعقدة، وفي امتلاك ثروة لغوية أكبر، (القنطار والحوراني وإبراهيم ، 2003).

وربما يعزى هذا التفوق إلى أنّ الطالبات أكثر جدية وتعاونًا من الطلاب؛ لأنّ صلتهن بالكتاب تكون أطول فترة من صلة الطلاب؛ نظرًا للضغوط الاجتماعية التي تحتم عليهن البقاء في البيت لأطول فترة ممكنة، وبهذا فمجال انشغالهن بالكتابة والقراءة يكون أكثر، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخمايسة (2003) و العيد (2011)، واختلفت مع نتيجة دراسة الحوامدة وعاشور (2013) في عدم وجود فروق بين الذكور والإناث .

مناقشة نتائج السؤال الثالث : هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة السابع الأساسي في مديرية تربية قصبة المفرق تبعاً للتفاعل بين متغيري الجنس والبرنامج التعليمي؟

أظهرت نتائج الدّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) في تحسين مهارات التعبير الكتابي تعزى إلى لتفاعل بين الطريقة والجنس، حيث جاءت الفروق لصالح الإناث اللواتي درسن باستخدام البرنامج المحوسب، وبلغ المتوسط الحسابي (91.89)، بينما بلغت المتوسطات الحسابية للإناث والذكور بالمجموعة الضابطة (73.88، 72.76) على التوالي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ما وفره البرنامج المحوسب من إثارة لدافعية التعلّم، لذا جاءت الفروق لصالح الإناث، إضافة إلى أنهن قد تلقّين عملية تعليمهن عن طريق البرنامج التعليمي المحوسب الذي وفر لهن فرصة أكبر للتفاعل، تجعل منهن محورًا للعملية التعليمية، بالإضافة إلى التغذية الراجعة التي يوفرها البرنامج التعليمي في نهاية كل تدريب، لذلك جاءت الفروق لصالح الإناث في المجموعة التجريبية على حساب الإناث في المجموعة الضابطة.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أنّ الإناث في مثل هذا النوع من الاختبار حسب ما أشارت إليه الدّراسات أكثر اهتماما بالتراكيب الجيدة، والتعبيرات الرشيقة، حيث تعتبر كثير منهن مثل هذه الطلاقة في التعبير ضرورية، وهذه الظاهرة تكاد تكون عامة في الأردن حيث تعكسها الامتحانات العامة في اللغة العربية في الأردن كامتحان شهادة الثانوية العامة، والامتحانات المدرسية، إذ تحتوي كتابات الطالبات في الغالب على العبارات الرشيقة، والصياغة الجيدة، والأفكار العميقة التي تتفوق على موضوعات الطلاب (علاونة،1985).

كما أنّ الإجابة عن مثل هذا النوع من الاختبارات يتطلب قدرة تجميعية بنائية تتمثل في القدرة على استرجاع الأفكار المخزنة في الذاكرة، وترتيبها، وعرضها بأسلوب منطقي، وهذا ما يمتاز به الإناث أكثر من الذكور، حسب ما أكدته بعض الدّراسات من قدرة الإناث في السيطرة اليسارية، واستخدام وظائف النصف الكروي الأيسر من الدماغ المسؤول عن التفكير المنطقي والبنائي، والمسؤول أيضًا عن التعامل مع التعبيرات اللفظية الجديدة، واستخدام اللغة في التعبير عن الذات (عبادة، 1988). ويؤكد هذا الأثر لصالح الإناث ما أشارت إليه نتائج بعض الدّراسات من تفوق الإناث، وخاصة في المهارات اللغوية الأخرى القرائية والاستماعية، والكتابية (Miller,1990.Wood,1989). زيادة على ذلك فإنّ لبرنامج الدروس التعليمية

المحوسبة ميّزات متعددة في عرض المادة التعليمية، كاستخدام المؤثرات بأشكالها المختلفة، كالصوت، والصورة، والحركة، واللون، وكلها تجذب الطالبات في هذا العمر، وتزيد من دافعيتهن وإقبالهن على التعّلم، وهذا مالم يتوفر بالنسبة للطالبات في المجموعة الضابطة.

كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى استخدام طريقة جديدة لتعّلم التعبير، والخروج بذلك عن الطريقة الاعتيادية السائدة والمعروفة لدى الطالبات، دفعهن أكثر من الذكور لاستكشاف الجديد والاستفادة منه، وكما هو معروف فإنّ الدروس التعليمية المحوسبة تتيح للطالب فرصة التفاعل معها، بحيث يكون فاعلا نشطًا ويستغل حواسه، وتوّفر جوًا للمشاركة والتفاعل وإثارة الحواس، ممّا يزيد من فاعلية المادة التعليمية وتعلمها، ويجعلها أكثر جاذبية للحصول على نتائج إيجابية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الخمايسة (2003) و الطراونة (2006) و الهرش (2006)، واختلفت مع دراسة حمادنة وسليمان (2009)

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدّراسة الحالية يوصي الباحث بما يأتي :

- إجراء الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية في محاولة لرفع كفايتهم في تعليم التعبير الكتابي باستخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة.

- مراعاة الجوانب النفسية لدى الطلاب (الذكور) عند تصميم البرمجيات التعليمية، بحيث تساعد على جذب انتباههم، وتولد الدافعية والرغبة عندهم أثناء عرض البرمجيات التعليمية المحوسبة.

- تضمين منهاج اللغة العربية للصف السابع محتويات خاصة بالتعبير الكتابي، وصياغتها بما يتماشى مع إجراءات استخدام البرمجيات التعليمية المحوسبة، مما قد يحسن من نوعية التعليم، ويرفع مستوى الأداء التعبيري الكتابي عند الطلاب.

- إجراء مزيد من الدّراسات على مجتمعات ومراحل دراسية أخرى، ومن خلال استخدام أساليب أخرى مثل تدريس التعبير الكتابي باستخدام الإنترنت.

قائمة المراجع

المراجع العربية :

البجة، عبد الفتاح حسن (2005). **أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابه**. العين : دار الكتاب الجامعي.

بيتر، جاري وبيرسون، ميلس (2000). ترجمة :أميمة محمد، وحسين أبو رياش. **استخدام التكنولوجيا في الصف.** عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.

الجبان، رياض عارف (2009). **الوسائل التعليمية وطرائق التدريس**. دمشق : دار العصماء للنشر والتوزيع.

الحاج، وليد إبراهيم (2007). **اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة**. عمان : دار البداية للنشر والتوزيع.

الحلاق، علي سامي (2010). **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها.** طرابلس : المؤسسة الحديثة للكتاب.

حمادنة، أديب ذياب وسليمان، مرجي حمدان (2009). أثر استخدام الحاسوب في تحسين الأداء التعبيري الكتابي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن. **مجلة العلوم التربوية والنفسية -البحرين** ، 10 (1) 145 – 168.

الحوامدة، محمد فؤاد وعاشور، راتب قاسم (2012). فاعلية نموذج فورست (Forest) في رواية القصة في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة أربد. **مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين،** 14 (3)، 65- 93.

الحيلة، محمد محمود (2001). **التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية**. العين : دار الكتاب الجامعي.

الحيلة، محمد محمود (2002). **مهارات التدريس الصفي**. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخطيب، محمد إبراهيم (2009). **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي**. عمان : الوراق للنشر والتوزيع.

الخليفة، حسن جعفر (2003). **فصول في تدريس اللغة العربية**. الرياض : مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

الخمايسة، إياد محمد خير (2003). **بناء برنامج تعليمي مقترح لتحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس العامة في الأردن**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

الخوالدة، أكرم صالح (2012). **التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي**. عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع.

الدليمي، طه علي والوائلي، سعاد عبد الكريم (2003). **الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية**. عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.

الدليمي، طه علي والوائلي، سعاد عبد الكريم (2005). **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**. إربد : عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

سبيتان، فتحي ذياب (2010) **أصول وطرائق تدريس اللغة العربية**. عمان : دار الجنادرية للنشر والتوزيع.

السلمي، فواز بن صالح (2011). **فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتيا في تحسين بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

السليتي، فراس (2008). **فنون اللغة المفهوم الأهمية المقدمات**. أربد : عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

السيد، عاطف (2000). **تكنولوجيا التعليم والمعلومات واستخدام الكمبيوتر والفيديو في التعليم**. الاسكندرية : مطبعة رمضان وأولاده.

صالح، نداء عبد الرحيم (2010). **أثر استخدام برامج الدروس التعليمية المحوسبة في تعّلم اللغة العربية على تحصيل طلبة الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة نابلس**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

الصويركي، محمد علي (2010). **التعبير الكتابي**. إربد : دار الكندي للنشر والتوزيع.

طاهر، علوي عبدالله (2010). **تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية**. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الطراونة، كامل عبد السلام (2006). **أثر برنامج تعليمي قائم على مهارتي الاستماع والقراءة الصامتة في تحسين مهارات التعبير الكتابي والاتجاهات نحو اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية** . أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

طعيمة، رشدي أحمد (2001). **تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب**. القاهرة : دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

الطوالبة، محمد عبد الرحمن والجيزاوي، عامر أحمد (2004). أثر استخدام الحاسوب كأداة في اكتساب طلبة الصف الخامس الأساسي لمفهوم اللون. **مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين،** 5 (2)، 73-88.

عاشور، راتب قاسم والحوامدة، محمد فؤاد (2003) **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الجواد، إياد (2007). مستوى مهارات التعبير الكتابي لدى الطلاب الحافظين للقرآن الكريم كاملاً وغير الحافظين له بالمرحلة الثانوية بمحافظة غزة. **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدّراسات الإنسانية،** 17 (1)، 637- 707.

عبد الحق، محمد سمير (2007). **الحاسوب التعليمي مفاهيم وتطبيقات**. عمار : دار تسنيم.

عبد الإله، مختار عبد الخالق (2008). **تعليم اللغة العربية باستخدام الحاسوب**. الاسكندرية : دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

عصر، حسني عبد الباري (1997). **الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية .**الإسكندرية :المكتب العربي الحديث.

علاونة، أحمد حسن(1985). **معرفة اثر الطريقة المركزة الفعالة في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في التعبير في اللغة الإنجليزية في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

عيادات، يوسف أحمد (2004). **الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية.** عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العيد، نايفة صالح سليمان (2011). **أثر استخدام برمجية قائمة على تكنولوجيا المعلومات في تحسين الاستيعاب القرائي والتعبير الكتابي في مادة اللغة العربية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي ذوات الدافعية المتنوعة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

العيسوي، جمال مصطفى وموسى، محمد محمود والشيزاوي، عبد الغفار (2005). **طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق**. العين : دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.

القنطار، فايز نايف والحوراني، محمد حبيب وإبراهيم، معصومة أحمد (2003). **علم نفس النمو(الطفولة)**، الجامعة العربية المفتوحة، عمان ،الأردن.

مجاور، محمد صلاح الدين علي (1998). **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية**. القاهرة : دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

المخزومي، محمد ناصر (2004). **أثر برنامج تعليمي مقترح في تحسين مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بمديرية تربية أربد الثانية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد.

مدكور، علي أحمد (2007). **طرائق تدريس اللغة العربية**. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المصري، يوسف سعيد (2006). **فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تحسين مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية في غزة، غزة.

منصور، عثمان منصور حسن (2011). **بناء برنامج تعليمي في اللغة العربية لتحسين مهارات التعبير الإبداعي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد.

نبهان، يحيى محمد (2008). **استخدام الحاسوب في التعليم**. عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

النجار، إياد و الهرش، عايد و الغزاوي، محمد(2002). الحاسوب وتطبيقاته التربوية. الأردن: مركز النجار الثقافي.

نصيرات، صالح (2006). **طرق تدريس العربية**. عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.

النعواشي، قاسم (2010) **العالم في غرفة الصف**. عمان : دار وائل للنشر والتوزيع.

النيادي، شافع محمد (2009). **أثر برمجية تعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع الأساسي في قواعد اللغة العربية في منطقة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة**. تاريخ الرجوع : 2015/2/3.

http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.thtml?id=295

الهرش، مرجي حمدان سليمان(2006). **أثر استخدام الحاسوب في تحسين الأداء التعبيري الكتابي مقارنا بالطريقة الاعتيادية لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية البادية الشمالية الغربية.** رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة آل البيت، الأردن.

الوائلي، سعاد عبد الكريم (2004). **طرائق تدريس الأدب والبلاغية بين التنظير والتطبيق.** عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية :

Alberston, L & Felix, B. (2001).Using strategy Instruction and Self-Regulation to improve gifted students' creative writing, **Journal of Secondary Gifted Education, Winter**, vol,(12). Issue 18-36 .

Al-Mashaqbeh,I &Al Dweri,A.(2014). Educational Math Game Software: A Supporting Tool for First Grade Students' Achievement. **Jornal of education and bractice**. Vol (5) No (5).1735-2222

Keetley, E. D. (1995). **Comparison of first grade computer assisted and handwritten process story writing. Unpublished M**. Ed. Thesis, Johnson and Wales University , wales.

Spanos**, A. (1992)**. **Discovery writing :How to Explore it, Mopit and Cultivate it welly** , Hispania 73 ,may Hedge.

Yang, S. (2007). E**- critical/thematic doing history project: Integrating the critical thinking approach with computer-mediated history Learning.** *Computers in Human Behavior, 23*(5), 212-235.

الملاحق

ملحق (1)

مهارات التعبير الكتابي

	المهـــــــارة	العلامة الفرعية لكل مؤشر
	الشكل	
	التقديم بفكرة مناسبة	2
	الإشارة إلى الفكرة الرئيسية في المقدمة	2
	تلخيص الموضوع في الخاتمة	2
	اتباع نظام الفقرات وكتابة كل فقرة مستقلة	2
	الربط بين المقدمة والعرض ربطا محكما	2
	كتابة العناوين الرئيسية	2
	حسن التنظيم للموضوع مع إبراز الفكرة الرئيسية	2
	تحديد الأفكار الفرعية	2
	الحفاظ على ترتيب الموضوع	2
	المضمون	
	التعبير عن الأفكار بجمل مفيدة	2
	تنويع الأفكار	2
	تدعيم الأفكار بالأدلة والبراهين	2
	التدرج في العرض المنطقي للوصول إلى نتيجة	**2**
	وضوح الأفكار	**2**
	الاستدلال بالشواهد المناسبة	**2**
	تطبيق قاعدة كتابة الهمزة في الحالات المختلفة	**2**
	استخدام التشابيه والعبارات الجمالية	**2**
	ظهور شخصية الطالب في الكتابة	**2**
	الصحة اللغوية	
	صحة الضبط النحوي	**2**

	صحة الرسم الإملائي	2
	صحة استخدام أدوات الربط	2
	صحة استخدام علامات الترقيم	2
	الدقة في وضع النقط على الحروف	2
	اختيار الألفاظ المناسبة للتعبير	2
	استخدام اللغة الفصحى في التعبير	2

ملحق (2)

أسماء لجنة المحكمين

الاسم	التخصص	مكان العمل
أ. د. طه علي حسين الدليمي	مناهج وأساليب تدريس لغة العربية	جامعة العلوم الإسلامية
أ. د. عبد الرحمن عبد الهاشمي	مناهج وأساليب تدريس لغة العربية	جامعة عمان العربية
د. حمود العليمات	مناهج وأساليب تدريس لغة العربية	جامعة آل البيت
د. خضراء أرشود الجعافرة	مناهج وأساليب تدريس لغة العربية	جامعة مؤتة
د. رائد خضير	مناهج وأساليب تدريس لغة العربية	جامعة اليرموك
د. سعاد عبد الكريم الوائلي	مناهج وأساليب تدريس لغة العربية	الجامعة الهاشمية
د. عمر الهويمل	مناهج وأساليب تدريس لغة العربية	جامعة مؤتة
د. محمد عبد الحميد المصري	قياس وتقويم	جامعة عمان العربية
د. محمد علي خوالدة	مناهج وأساليب تدريس لغة العربية	جامعة اليرموك
د. وفاء نمر مهنا	تكنولوجيا التعليم	جامعة آل البيت
د. يوسف أحمد العيادات	تقنيات التعليم	جامعة اليرموك
ردينا عبد الرؤوف بن عيسى	تكنلوجيا معلومات	مدرسة حي الضباط الأساسية للبنات
نجاح جابر عطية ابو الشعر	برمجة حاسوب	مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز المفرق

ملحق (3)

اختبار التعبير الكتابي

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة

يهدف هذا الاختبار إلى قياس أثر البرنامج التعليمي المحوسب لتحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف السابع الأساسي، استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج اللغة العربية، وأساليب تدريسها، لذا يرجى الإجابة عن جميع الأسئلة، مع مراعاة الدقة والموضوعية.

تعليمات الإجابة:

1-اقرأ فقرات الاختبار بتأني قبل أن تجيب عن أي سؤال.

2-الزمن المحدد للإجابة (60) دقيقة .

3-حاول أن تجيب عن جميع الأسئلة ضمن الزمن المحدد.

بيانات شخصية (تملأ قبل الإجابة):

الاسم:....................................

الجنس: □ ذكر □ أنثى

تمنياتي لكم بالتوفيق

اختبار التعبير الكتابى (الجزء الأول)

السؤال الأول : اقرأ الحديث النبوي الشريف ثم أجب عن الأسئلة التي تليه (10 درجات)

قال رسول الله ﷺ: مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .

1- ضع عنوانا مناسبا للحديث:........................

2- ماهي الفكرة العامة للحديث : ....

3- اذكر الأفكار الفرعية : ....

....

....

4- ضع الكلمتين التاليتين في جمل من عندك :

اشتكى :...

الحمى:..

5- من خلال فهمك للحديث النبوي الشريف . بماذا شبه الإسلام المؤمنين ؟ وما واجب المؤمن تجاه أخيه المؤمن ؟

....

....

....

السؤال الثاني : اقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه (10 درجات)

أشاد الإسلام بالعلم والعلماء ، فأعلى من شأنهما، وأكد ذلك قوله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات .وقوله "قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون". ما أعظم العلم والعلماء فهل عرفتم قيمة العلم

1- أعد كتابة النص السابق بخط جميل مع وضع علامات الترقيم المناسبة.

....

....

....

2- اذكر ضد الكلمات التالية التي وردت في النص (يرفع ، أوتوا)
يرفع : .... ، أوتوا : ....

3- استخدم كلمة (قطع) في جملتين بحيث تؤدي في كل منها معنى مختلفا.

قطع : ....

قطع :..

4- اكتب مقدمة مناسبة لموضوع (العلم) .

....

....

السؤال الثالث : الجمل التالية تحتوي على أخطاء إملائية حددها، ثم صوبها (10درجات)

- أحب إسمي . الخطأ :.......................... الصواب :...............................

- ذهبة فاطمة لزيارت أقاربها . الخطأ :......................... الصواب :..................

- قد أفلح المأمنون . الخطأ:........................، الصواب:...............................

- كتب يحيى بلقلم . الخطأ:.................................. الصواب:..........................

بؤست الحياة حياة الكسول. الخطأ : .... الصواب : ....

السؤال الرابع :أجب عن الأسئلة التالية : (10 درجات)

1. أعد ترتيب الجمل التالية بحيث تصبح موضوعا مترابطا عن (الأم).

1- ورعتنا صغارا وعطفت علينا ونحن كبارا وكانت الحنونة علينا

2- قال الإمام الشّافعي: وَاخْـضَـعْ لأُمِّـكَ وأرضها فَعُقُوقُـهَا إِحْـدَى الكِبَـرْ

3- فسهرها الطويل طول تلك الليالي لأجلنا، وكل ذلك الذي قدمته من أجل أن نحيا حياة سعيدة آمنة فساعدتنا للوصول إلى بر الأمان في الدنيا والأخرة

4- إن الأم سر الوجود الذي حملنا في جسده ورعانا باللطف وتحمل ألمنا وألم ولادتنا

5- لذا من واجبنا الداعي والأخلاقي طاعتها وإرضاءها والدعاء لها في كل حين

....

....

....

....

2. حوّل الأفعال الماضية الآتية إلى المضارع، وأعد كتابتها بشكل صحيح .

أكّد الإسلام مبدأ الاخوة بين المسلمين. بدأ المدير الاجتماع

....

....

3. كون من الكلمات المبعثرة التالية جملتين مفيدتين:

(عشت، لحظة، هل، وسرور، فرح ؟) (الصديقان، مد، يد، للمحتاجين، العون)

....

....

4. اكتب عبارتين جميلتين تحفظهما عن الأم

....

السؤال الخامس : أعط رأيك في العبارات التالية مبينا السبب (10 درجات)

أيهما أغلى التراب أم الذهب ولماذا ؟

....

كيف يمكن أن تبرهن عن حبك لوطنك ؟

....

ماذا تتمنى أن تكون في المستقبل ولماذا ؟

....

2- اكتب على نمط الجملتين التاليتين :

يا حبذا الكرم ولا حبذا البخل :...

نعم الرجل الصادق وبئس الرجل الكاذب : ....

اختبار التعبير الكتابي (الجزء الثاني)

اسم الطالب.......................................   اسم المدرسة..........................

التاريخ ...../...../2015م

عزيزي الطالب:

اكتب بأسلوب أدبي في واحد من الموضوعين التاليين (في حدود خمسة عشر سطراً).

الموضوع الأول: قال الله تعالى:(وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبَرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) (المائدة، آية 2). من خلال قوله تعالى بين أثر التعاون في حياة المجتمعات .

الموضوع الثاني**:** الصدق منجاة والكذب خيبة وخسران فالصدق يُعد من أجمل الصفات التي يجب أن يتحلى بها الإنسان المسلم**.**

....
....
....
....
....
....
....
....
....
....
....

....

ملحق (4)

طلب تحكيم برنامج تعليمي

الدكتور/ الدكتورة...الفاضل/الفاضلة

التخصص:................................ الرتبة العلمية :.......................

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يقوم الباحث بدراسة بعنوان "أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة السابع الأساسي في مديرية تربية محافظة المفرق ". ولتحقيق أهداف الدّراسة قام الباحث بتصميم البرنامج التعليمي الموضوع بين أيدكم ولأغراض التأكد من صدق فقراته فإن الباحث يأمل التكرم منكم بالاطلاع عليها، وإبداء ما ترونه مناسباً بشأنها من حيث:

- الصياغة اللغوية.
- وضوح الفقرات.
- حذف أو إضافة ما ترونه مناسباً.
- أية اقتراحات أخرى ترونها مناسبة.

نموذج عن الدروس المحوسبة



الدرس الأول   الرفق بالحيوان

المهارة المستهدفة



النتاجات المتوقعة

عرض الدرس

التدريبات

قصة عن الرفق بالحيوان

المهارة المستهدفة :
تقسيم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة
تعريف المهارة :عملية ذهنية يقوم بها الطالب قبل البدء بالكتابة، يتناول من خلالها أجزاء الموضوع بتحليله إلى عناصره، واسترجاع الأفكار والمعلومات والمعاني التي تتعلق بكل جزء مع تقسيم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة .
النتاجات المتوقعة :
- تحديد الأفكار الرئيسية والثانوية بعد تحليل عناصر الموضوع
- تقسيم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة
- الربط بين المقدمة والعرض ربطا محكما
- وضع مقدمة مناسبة لأي موضوع
- وضع خاتمة مناسبة لأي موضوع
- تزويد الطالب بالقيم التي تعزز سلوك الرفق بالحيوان
- التعرف على أن الرفق بالحيوان واجب ديني وأخلاقي





الرفق بالحيوان

إن الله سبحانه وتعالى قد أنعم علينا بنعم كثيرة لا تعد ولا تحصى وجعل هذه النعم مفاتيح للخير والرزق لنا ومن هذه النعم الحيوانات التي سخرها الله لنا لقضاء حوائجنا كالخيول نستخدمها للتنقل والسفر ولحرث الارض ومنها ما نستلذ بطعمها كالطيور والأسماك وغيرها من الحيوانات الأخرى وهذه النعم التي حبانا بها الله يجب أن نرفق بها وأن لا نعاملها بقسوة. لذا يمكن القول أن الرفق بالحيوان هو واجب ديني وأخلاقي له أشكال مختلفة لا بد من مراعاتها

الفهرس

الإرشادات التي تخص كل من المقدمة والعرض والخاتمة مثل:
أ-تكون المقدمة مشوقة لما بعدها تجلب انتباه القارئ، وملائمة للموضوع.
ب-قد يبدأ الطالب المقدمة بدليل من القران أو الحديث أو الشعر ...الخ.
ج-يتكون العرض من عدة فقرات.
د-عادة ما تكون الخاتمة فقرة أو اكثر.
هـ-تحتوي الفقرة على فكرة محورية ومجموعة من الأفكار الثانوية

بعض التراكيب التي يمكن استخدامها في الخاتمة مثل: وخلاصة القول، في ضوء ما سبق، وهكذا أرى، وإني اقترح.

تدريب 1 : اقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه
ما ذلّت لغة شعب إلاّ ذلّ، ولا انحطّت إلاّ كان أمره في ذهابٍ وإدبارٍ ولغتنا العربية تعاني من إهمال في زمننا هذا وتقصير شديد في الحفاظ عليها، فمن من أحب الله أحب رسوله ومن أحب رسوله أحب العرب ومن أحب العرب أحب اللغة العربية والتي نزل بها أفضل الكتب على أفضل العرب والعجم ومن أحب العربية عني بها وتأثر بها وصرف همته إليها" وهي أيضا لغة الفرد فهي هويته القومية، وهي مسرح تفكيره، ومجال وجدانه ومن هنا يجب أن نحترم لغتنا ونعتز بمكانتها، بحيث يستطيع المراقب أن يلمس مدى النفع إثر الاهتمام بها، ويلمس الضرر إثر التخلي عنها.... فمادة العربية هي مادة وجودنا وقوام حياتنا الروحية إن لغتنا هي نحن، وكل تغيير فيها يستوجب أولاً تغييرًا منا وهي سبيلنا إلى التوحد بين الأشقاء الذين ينطقون نفس اللغة، ولا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم".

1- ضع عنوانا للنص السابق
2- استخرج الأفكار الموجودة في النص
قسم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة

تدريب (2)

املأ الفراغات بأدوات الربط المناسبة من بين القوسين (لاسيما، ف ، عندئذ ، لابد ، هي)

يزداد إهمال اللغة العربية الفصحى في كل مكان، .... في وسائل التواصل الاجتماعي ، التي باتت تشغل معظم وقتنا، و ..... وسيلتنا للوصول إلى الآخر، وللحفاظ على العربية .... من استخدام الفصحى في الكتابة والتواصل، .... نضمن بذلك هويتنا العربية

تدريب (3)

أمامك عنوان عن (المعلم) اكتب مقدمة مناسبة له

نشاط إضافي :

عد إلى إحدى الصحف والمجالات واختر مقالة عن الرفق بالحيوان واستخرج منها العنوان الرئيسي والعناوين الثانوية المتضمنة في المقالة.

تدريب 4 :

استمع جيدا إلى القصة التالية ثم استخرج منها أهم العناصر التي تحدثت عنها ودونها في دفترك



الاختبار الشامل المحوسب

اقرأ النص التالي ثم أجب

الوقت ليس كالمال الذي يمكن إدخاره أو توظيفه ، فهو يمر سريعاً سواء أحسنا استخدامه أو اسأنا ، وقد جاء في الحديث النبوي الشريف :(لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن علمه ماذا عمل به ؟) لذا يجب الانتباه لاستغلال الوقت ، استغل وقت انتظارك رتب كل شيء حولك توقف عن أي نشاط غير منتج ،استثمر كل ثانية من وقتك في نجاحك وطاعة ربك .

السؤال الأول : اختر مما يلي مقدمة مناسبة للموضوع

– الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك

2 اهتم بالوقت

3– يجب على الانسان تنظيم وقته

السؤال الثاني : اختر العبارة المتعلقة بموضوع الوقت مما يلي :

لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد ، عامل الناس كما تحب أن يعاملوك ، الصديق وقت الضيق

السؤال الثالث :
اختر علامة الترقيم المناسبة
ما أكثر الكتب في المكتبة : **(؟) ، (!) ، (،)**
قال المعلم لطالبه **(.) (؟) (:)** هل أنهيت واجبك **(.) ، (؟) (:)**
الكلام ثلاثة أنواع : اسم **(،) (.) (:)** فعل ، حرف .

السؤال الرابع :
أي العبارات التالية أجمل ؟
المعلم كالشمعة تحترق لأجل الآخرين
المعلم معطاء
المعلم يتعب كثيرا لأجلنا

السؤال الخامس اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين
مرادف كلمة الأسد : (الحسام ، ليث ، البتار)
ضد كلمة العزة : (النخوة ، المذلة ، الخداع)

ملحق (5)

الخطة اليومية للمعلم

الدرس الأول : الرفق بالحيوان

المهارة المستهدفة : تقسيم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة.

تعريف المهارة :عملية ذهنية يقوم بها الطالب قبل البدء بالكتابة، يتناول من خلالها أجزاء الموضوع بتحليله إلى عناصره، و تقسيم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة.

النتاجات المتوقعة :

- تحديد الأفكار الرئيسية والثانوية بعد تحليل عناصر الموضوع.
- تقسيم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة.
- الربط بين المقدمة والعرض ربطا محكما.
- وضع مقدمة مناسبة لأي موضوع.
- وضع خاتمة مناسبة لأي موضوع.
- تزويد الطالب بالقيم التي تعزز سلوك الرفق بالحيوان.

العملية التعليمية :

التمهيد:

يوضح المعلم لطلابه أهمية المهارة ، ويعرفهم بالأهداف السلوكية الناتجة عن امتلاك المهارة .

العرض :

يمهد المعلم للموضوع بطريقة مشوقة تثير دافعية الطلاب، وتحفزهم للتعاون والانتباه، حيث يقوم بعرض الصور على جهاز العرض والتي لها مدلولات معينة (صورة عن الرفق بالحيوان، صورة عن سلوكيات خاطئة في التعامل مع الحيوان).

يبدأ المعلم بطرح بعض الأسئلة على الطلاب المتعلقة بموضوع الدرس مثل : ماذا يدور في ذهنك وعن ماذا تعبر ؟ اذكر أشكال أخرى للرفق بالحيوان واذكر سلوكيات خاطئة في التعامل مع الحيوان، ولماذا يجب الرفق بالحيوان ؟

يدوّن المعلم بعض إجابات الطلاب على السبورة لتشكل منها عناصر الموضوع المطلوب كتابته بعد انتهاء الدرس.

يعرض المعلم نصا على جهاز العرض (إن نعم الله كثيرة لا تعد ولا تحصى ....)، و يدرب طلابه على تحديد عناصر الموضوع، وترتيبها حسب الأهمية، وكيفية الاستفادة منها في كتابة الموضوع مع استخدام استراتيجيات تدريسية مختلفة في ذلك كالعصف الذهني والتعلم التعاوني وأسلوب حل المشكلات ثم تقسيم النص إلى مقدمة وعرض وخاتمة .

يوجه المعلم لطلبته بعض الإرشادات التي تخص كل من المقدمة والعرض والخاتمة مثل:

أ-تكون المقدمة مشوقة لما بعدها تجلب انتباه القارئ، وملائمة للموضوع.

ب-قد يبدأ الطالب المقدمة بدليل من القران أو الحديث أو الشعر أو عبارة جميلة من تأليفه...الخ.

د- تحتوي الفقرة على فكرة محورية ومجموعة من الأفكار الثانوية

هـ- عادة ما تكون الخاتمة فقرة عبارة عن نتيجة لما سبق .

يطلع المعلم طلابه على بعض التراكيب التي يمكن استخدامها في الخاتمة مثل: وخلاصة القول، في ضوء ما سبق، وهكذا أرى، وإني اقترح.... الخ .

تدريب (1) :

ما ذلّت لغة شعب إلاّ ذلّ، ولا انحطّت إلاّ كان أمره في ذهابٍ وإدبارٍ ولغتنا العربية تعاني من إهمال في زمننا هذا وتقصير شديد في الحفاظ عليها، فمن من أحب الله أحب رسوله ومن أحب رسوله أحب العرب ومن أحب العرب أحب اللغة العربية والتي نزل بها أفضل الكتب على أفضل العرب والعجم ومن أحب العربية عني بها وتأثر بها وصرف همته إليها" وهي أيضا لغة الفرد فهي هويته القومية، وهي مسرح تفكيره، ومجال وجدانه ومن هنا يجب أن نحترم لغتنا ونعتز بمكانتها، بحيث يستطيع المراقب أن يلمس مدى النفع إثر الاهتمام بها، ويلمس الضرر إثر التخلي عنها.... فمادة العربية هي مادة وجودنا وقوام حياتنا الروحية إن لغتنا هي نحن، وكل تغيير فيها يستوجب أولاً تغييرًا منا وهي سبيلنا إلى التوحد بين الأشقاء الذين ينطقون نفس اللغة، ولا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم".

1- ضع عنوانا للنص السابق
2- استخرج الأفكار الموجودة في النص
3- قسم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة

تدريب (2)

املأ الفراغات بأدوات الربط المناسبة من بين القوسين (لاسيما، ف ، عندئذ ، لابد ، هي)

يزداد إهمال اللغة العربية الفصحى في كل مكان، .... في وسائل التواصل الاجتماعي ، التي باتت تشغل معظم وقتنا، و ..... وسيلتنا للوصول إلى الآخر، وللحفاظ على العربية .... من استخدام الفصحى في الكتابة والتواصل، .... نضمن بذلك هويتنا العربية

تدريب (3)

أمامك عنوان عن (المعلم) اكتب مقدمة مناسبة له

نشاط إضافي :

عد إلى إحدى الصحف والمجالات واختر مقالة عن الرفق بالحيوان واستخرج منها العنوان الرئيسي والعناوين الثانوية المتضمنة في المقالة.

الدرس الثاني : النظافة الشخصية

المهارة المستهدفة : **رسم الكلمات المهموزة رسمًا إملائيًا صحيحًا**

تعريف المهارة: خلو الكتابة من الأخطاء الإملائية المتعلقة بالكلمات المهموزة بأشكالها سواء همزة متوسطة أو متطرفة، وتدريب الطلاب على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة.

النتاجات المتوقعة :

يتقن الطالب كتابة الكلمات المهموزة كتابة سليمة خالية من الأخطاء الإملائية.

يطبق الطالب قواعد الهمزة بأنواعها المختلفة في الكتابة.

التعرف على أهمية النظافة الشخصية وأشكالها

العملية التعليمية:

التمهيد : يوضح المعلم لطلابه أهمية المهارة ، ويعرفهم بالأهداف السلوكية الناتجة عن امتلاك المهارة .

العرض : يعرض المعلم على طلابه صورا عن النظافة الشخصية، ويحاورهم في مضمونها.

يعرض المعلم نصا عن النظافة ، بعد الإجابة عن بعض الأسئلة المتعلقة بموضوع النظافة كتعريف النظافة وأشكالها وأهميتها علاقة الإنسان المسلم بها ......

يقوم المعلم بمساعدة الطلاب باستخراج بعض الكلمات المهموزة من النص

يشرح المعلم قاعدة الهمزة المتوسطة والمتطرفة على جهاز العرض

يطلب المعلم من الطلاب كلمات أخرى مشابهة تحتوي على همزات بأشكالها ويدونها على السبورة ويبين الطلاب سبب كتابة الهمزة فيها مع التصحيح المباشر من قبل المعلم

يملي المعلم على طلابه كلمات مهموزة ليتم عرض الخاطئ منها ويقوم الطلاب أنفسهم بتصحيحها

يقدم المعلم التغذية الراجعة الفورية المناسبة.

تدريب (1)

ضع كلمة مهموزة في الفراغين التاليين:

- المدير....الاجتماع
- ..... الطالب الكأس بالماء.

تدريب (2)

حوّل الأفعال الماضية الآتية إلى المضارع، وأعد كتابتها في جملتها.

- أكّد الإسلام مبدأ الاخوة بين المسلمين: ....
- ألّف الله بين قلوب المؤمنين: ....
- أدّب الأب أولاده بآداب الإسلام:....................................

تدريب(3)

اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير.

قلادة، خريطة، وسادة، مائدة، سريرة، صحيفة :
....

تدريب (4)

أعط أمثلة لما يلي :

كلمة كتبت همزتها على نبرة ، كلمة كتبت همزتها على واو ، كلمة كتبت همزتها على ألف ، كلمة كتبت همزتها على السطر

نشاط إضافي :

اكتب مقالة من خلال الكتابة على الحاسب الآلي، تحث فيها الطلاب على المحافظة على نظافتهم الشخصية مع الاستفادة من العناصر التالية (الاهتمام بالنظافة يقينا من الأمراض ، الحصول على حياة اجتماعية وأسرية وعملية ناجحة، الاهتمام بالنظافة واجب ديني مع الأدلة)

الدرس الثالث : وطني

المهارة المستهدفة : السلامة النحوية واللغوية

أ- السلامة النحوية واللغوية :

التعريف بالمهارة : خلو الأسلوب من الخلل في تركيب الجملة، ومن التراكيب العامية، والأخطاء النحوية من خلال فهم المعنى وإدراك وظيفة الكلمة في الجملة.

النتاجات :

- استخدام اللغة الفصحى والابتعاد عن الألفاظ العامية
- مراعاة التذكير والتأنيث في سياق الجملة
- مراعاة الإفراد والتثنية والجمع في الجملة
- تعزيز قيم حب الوطن والتضحية
- معرفة الطالب تراث الوطن وتقديره

العملية التعليمية :

التمهيد: يوضح المعلم لطلابه أهمية المهارة ، ويعرفهم بالأهداف السلوكية الناتجة عن امتلاك المهارة

العرض: يعرض المعلم مجموعة من الصور المعبرة عن الوطن وعن تراث الوطن ويطلب من الطلاب صياغة بعض الجمل المعبرة عن الصور. ثم يصحح الأخطاء إن وجدت في الجمل ويدونها على السبورة .

يعرض المعلم قصيدة في حب الوطن لمصفى صادق الرفاعي ويقوم بمناقشتها مع الطلاب لاستخراج قيم حب الوطن وتعزيزها لدى الطلاب ، ومناقشة الأساليب الموجود في القصيدة مع تذكير الطلاب ببعض القضايا النحوية مثل التثنية والجمع والتذكير والتأنيث .

يقول مصطفى صادق الرفاعي

بلادي هواها في لساني وفي دمي   يمجدها قلبي ويدعو لها فمي

ولا خير فيمن لا يحب بلاده   ولا في حليف الحب إن لم يتيم

ألم تر أن الطير إن جاء عشه فـآواه في كنافه يترنـــم

ومـن يظلم الأوطان أو ينس حقها تجبه فنون الحادثات بأظلم

ومـا يرفع الأوطان إلا رجالـها وهل يترقى الناس إلا بسلم

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم

ومـن يتقلب في النعيم شقي بها إذا كان من آخاه غير منعم

يصـحح المعلـم بعض التراكيـب العاميـة المسـتخدمة، ويطلـب مـن الطـلاب اسـتعمال التراكيـب السليمة مكانها.

يصوب المعلم التراكيب اللغوية الخاطئة التي يسمعها من الطلاب في تعبيراتهم الشفوية.

تدريب (1):

1- حول الجملة التالية إلى مثنى وجمع مع إجراء التغيير المناسب
" الطالب المجتهد يدرس جيدا "

تدريب (2)

اضبط بالشكل نهاية الكلمات في الجملة التالية : ساعد محمد أخاه في تنظيف المنزل "

تدريب (3)

صحح الخطأ في الجمل التالية :

- قام الفتاة بتنظيف البيت :.......................................
- نحنو الذين نبني الوطن :.......................................
- شو تعمل ؟:..
- فقلت له ليش قمت بهذا العمل:.................................

تدريب(4)

أكمل على النمط نفسه.

- لابد للزهر من أن يثمر، وإن طال الوقت:..................................

- نعم الأنيس كتاب تلهو به إن خانك الأحباب:..............................

تدريب(5)

2- شاركت في احتفال المدرسة في عيد الاستقلال وطلب إليك كتابة موضوع تتحدث فيه عن الوطن لتلقيه أمام زملائك عالج ذلك مستفيدا من العناصر التالية :

لماذا نحب الوطن ؟ - واجبنا تجاه الوطن – ماذا تتمنى أن تصبح في وطنك ؟ - ماذا تتمنى لوطنك

نشاط إضافي:

ارصد بعض الألفاظ العامية التي يتحدث بها أفراد أسرتك ودونها في دفترك مع استبدالها بالفصحى.

الدرس الرابع : رسالة إلى أبي

المهارة المستهدفة

توظيف علامات الترقيم بشكل مناسب

تعريف المهارة : هي توظيف العلامات التي تستخدم في الكتابة، لتعبر عن المعاني والمشاعر والإحساسات، وهي عوض عن الموقف اللغوي الحي المنطوق، وهي: النقطة، والفاصلة، والفاصلة المنقوطة، والنقطتان، وعلامة الاستفهام، وعلامة التعجب وغيرها.

النتاجات المتوقعة :

- استخدام علامة الترقيم المناسبة في سياق الجمل وفي نهايتها .
- التمييز بين علامات الترقيم من حيث الاستخدام.
- التعرف على أركان الرسالة .
- كتابة الرسائل بأسلوب سليم.

العملية التعليمية :

التمهيد: يوضح المعلم لطلابه أهمية المهارة ، ويعرفهم بالأهداف السلوكية الناتجة عن امتلاك المهارة .

العرض : يستثير المعلم أذهان الطلاب من خلال السؤال عن كيفية التواصل مع المسافرين سابقا قبل التكنولوجيا الحديثة .

يقوم المعلم بتوضيح أركان الرسالة للطلبة من خلال نص معروض .

يعرض المعلم على طلابه نموذجا عن الرسالة ويناقشهم في عناصرها .

يوضح المعلم أهمية استخدام علامات الترقيم في الكتابة ،وارتباطها بالمعنى من خلال النص المعروض.

يطلب المعلم من الطلاب محاكاة بعض الأنماط اللغوية مثل :النداء، والتمني، والتعجب ...الخ، ووضع علامة الترقيم المناسبة.

يعرض المعلم جدولا يبين فيه أشكال علامات الترقيم و متى تستخدم .

علامة الترقيم	الاستخدام	مثال
الفاصلة (،)	بعد النداء وبين أجزاء الجمل	يا باغي الخير أقبل، و يا باغي الشر أقصر
النقطتان(:)	قبل القول وقبل التعداد	قال المعلم : الفعل ثلاثة انواع : ماضي ، مضارع ، أمر
النقطة (.)	عند انتهاء الفقرة لفظا ومعنى	خير الناس أنفعهم للناس .
الاستفهام (؟)	بعد صيغة السؤال والاستفهام	ما مهنتك ؟
التعجب (!)	بعد عبارات التعجب	ما أجمل الربيع !
الفاصلة المنقوطة (؛)	بين جملتين إحداهما سبب للأخرى	كنت مسافرا ؛ فودعني أهلي
التنصيص(")	في بداية الجملة المنقولة حرفيا	قال تعالى : " قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون "

تدريب(1)

ضع علامة الترقيم المناسبة في الفراغ

سأل المعلم تلميذه : هل تعرف أركان الإسلام ـــــــــ فأجاب الطالب ـــــــ بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد سول الله ـــــــــ و إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، و حج البيت من استطاع إليه سبيلاـــــــــ

تدريب (2)

أعط مثالا واحدا من خلال جمل مفيدة على كل علامة من علامات الترقيم الآتية:

فاصلة :

علامتا التنصيص:

علامة تعجب:

تدريب(3)

قم بكتابة رسالة إلى والدك المسافر تصف فيه بيتكم الجديد مستفيدا من العناصر الآتية (موقع البيت ، المنظر الخارجي – غرف البيت – ما هو شعورك)

نشاط إضافي :

استخدم الحاسب الآلي في إضافة شكل رسالة إلى أحد القوالب واكتب بداخله عناصر الرسالة

الدرس الخامس : الصداقة

المهارة المستهدفة : الدقة في الأساليب والألفاظ والجمل

تعريف المهارة : قدرة الطالب على اختيار الألفاظ المناسبة المعبرة عن المعنى بشكل دقيق مع التنويع بين أشكال الكلام، مع المحافظة على الصياغة الصحيحة للجمل ضمن سياق متصل مترابط .

النتاجات :

- اختيار الألفاظ المناسبة للتعبير
- بناء الجمل بشكل سليم
- الابتعاد عن الحشو في الألفاظ
- استخدام أدوات الربط المناسبة
- تعزيز مفهوم الصداقة لدى الطلاب

العملية التعليمية :

التمهيد: يوضح المعلم لطلابه أهمية المهارة ، ويعرفهم بالأهداف السلوكية الناتجة عن امتلاك المهارة

العرض : يعرض المعلم نصا عن الصداقة ويناقش الطلاب فيه مع استخراج التعابير الجمالية الموجودة وترك المجال للطلبة للتعليق عليها .

"الصداقة ليست سلعة رخيصة يحصل عليها الفرد بيسر وسهولة، وإنما هي كنز ثمين، نحتاج في العثور عليه، والاحتفاظ به إلى حسن الخلق ولطف المعاشرة وكما قيل: " قل لي من تصاحب أقل لك من أنت" فالصديق مرآة صديقه لذا يجب الانتباه إلى حسن اختيار الصديق، وكما هو معروف فالصديق وقت الضيق وكما يقول الشاعر القروي

لا شيء في الدنيا أحب لناظري   من منظر الخلان والأصحاب

وألذ موسيقى تسر مسامعي   صوت البشير بعودة الأحباب

يقوم المعلم بكتابة بعض الأنماط اللغوية الجيدة الصوغ من إنشاء الطلاب على السبورة، تشجيعا لهم وتعزيزا لفهم النمط

يرشد المعلم طلابه ويوجههم أثناء الإجابة على بعض التدريبات النحوية

يطلب المعلم من طلابه استخدام بعض الألفاظ في جمل مفيدة تامة المعنى.

يوضح المعلم للطلاب المقصود بالمترادفات والمتضادات من خلال عرض بعض الأمثلة على السبورة.

يطلب المعلم من الطلاب اختيار ثلاث ألفاظ ووضعها في جمل مفيدة، ثم استبدالها باللفظة المرادفة أو المقابلة لها.

يوزع المعلم طلابه إلى مجموعات، ويسند إليهم استخراج معاني بعض الألفاظ باستخدام المعاجم اللغوية.

يشجع المعلم طلابه على الإفادة من مصادر المعرفة مثل :المكتبة والحاسوب.

تدريب (1)

عد إلى النص السابق ثم أجب عن الآتي :

- اذكر مرادف الكلمات الموضوعة بلون مختلف
- اذكر بعض الجمل التي أعجبتك ولماذا ؟

تدريب (2)

اذكر ضد كل كلمة من الكلمات التالية:

الجاهل، الشر، سيء، الشفاء، الكريم، الذل.

تدريب (3)

أعط رأيك في بيت الشعر التالي

يقول الإمام الشافعي :

سلام على الدنيا إذا لم يكن بها صديق صدوق صادق الوعد منصفا

تدريب(4)

ضع دائرة حول العبارة الخاطئة من بين العبارات التالية

(يقود السائق السيارة – السائق يقود السيارة - السيارة يقود السائق)

تدريب (5)

ضع أداة الربط المناسبة في الفراغ :

ذهب محمد ـــــــ صديقه إلى المدرسة ، وعند الوصول قرع المعلم الجرس ــــ اصطف الطلاب ، ـــــ توجهوا إلى الصفوف

يحترم المعلم الطلاب ـــــ يحفظون دروسهم

تدريب(6)

شكل من الكلمات المبعثرة التالية جملة مفيدة

(الشرطي – السيارات – مرور - ينظم)

نشاط إضافي:

عد إلى أحد المعاجم العربية واستخرج معنى الكلمات التي تحتها خط

<u>نبغ</u> الرجل في العلم – <u>إرث</u> أجدادنا عظيم – أدرك الرجل <u>مناه</u>

الدرس السادس : أهمية القراءة

المهارة المستهدفة : شخصية الطالب وقدراته

النتاجات المتوقعة :

تظهر شخصية الطالب في الموضوع كأن يبدي رأيه، أو يقدم مقترحات وحلول.

يقدم الطالب أحكاما تعبر عن رأيه في الموضوع.

يستخدم الطالب بعض الألفاظ التي تظهر رأيه مثل:" وأرى، وأجد، ومن وجهة نظري، ولعل، وربما، وأعتقد، أتمنى، وإني أتوجه ...الخ.

يستشهد بالآيات أو الأحاديث أو الشعر أو الأمثال

العملية التعليمية :

التمهيد : يبين المعلم لطلابه أهمية المهارة المستهدفة والنتاجات المتوقعة .

العرض : يبين المعلم لطلابه أهمية القراءة في حياتهم ثم يعرض المعلم نصا عن القراءة ويناقشهم به .

" القراءة ليست هواية فقط بل هي غذاء العقل حيث يقول تكون القراءة شخصية الانسان وتوسع مداركه وتفتح له الافاق وتجعله أكثر قدرة على فهم الحقائق وترفع من ذائقته الأدبية ، بالإضافة إلى أن الكتاب نعم الصديق الذي يرافق الإنسان وكما يقول الشاعر المتنبي:

أعز مكان في الدنيا سرج سابح   وخير جليس في الأنام كتاب

يسأل المعلم طلابه بعض الأسئلة السابرة المثيرة للتفكير، التي تتطلب من الطالب إظهار موقفه ورأيه.

ماذا استفدت من النص السابق ؟

اذكر عدة فوائد للقراءة من خلال ما قرأت .

اذكر بعض التعابير التي أعجبتك .

تدريب(1)

« قمت برفقة مدرسك بزيارة إلى المكتبة «

عقب على الموقف التالي بأسلوبك الخاص، من خلال الإفادة من الأسئلة التالية:

ماذا فعلت هناك؟

ماهي الكتب التي يمكن أن تختارها؟

ما هي آداب القراءة ؟

ماذا تنصح زملاءك ؟

تدريب(2)

قال الأب لابنه: يا ولدي إن التراب أغلى من الذهب أتعرف لماذا ؟

ضع نفسك مكان الأب واذكر بعض الأسباب التي تجعل من التراب أغلى من الذهب.

تدريب(3)

الإنترنت لغة العصر بعض الناس يؤيد استخدام الإنترنت، والبعض الآخر لا يؤيد استخدامه. حسب رأيك ماهي الفوائد والأضرار من الشبكة العنكبوتية ؟

نشاط إضافي :

استعن بمعلمك في اختيار رواية أو قصة أو كتيب ثم قم بقراءته وتلخيصه بصفحة واحدة.

الملحق (6)

الكتب الرسمية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة آل البيت
AL aL BAYT UNIVERSITY

مكتب الرئيس | Office Of The President

الرقم : ١/١٢/١/١٠٦١٢
التاريخ : ٢٣ صفـــر ١٤٣٦ هـ
الموافق : ١٦ كانون أول ٢٠١٤ م

السيد مدير التربية والتعليم المحترم
تربية لواء قصبة المفرق

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم لديكم لتسهيل مهمة طالب الماجستير محمد ناجي عبيد في تطبيق أداة الدراسة والموسومة بـــ:

" أثر استخدام برنامج تعلمي محوسب في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف السابع الاساسي في مديرية تربية قصبة المفرق "

شاكراً لكم تعاونكم المستمر مع جامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيـــس الجامعـــة

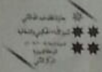
الدكتور ضياء الدين عرفة

خ.ن/ي.خ

E-Mail: info@alalbayt.aabu.edu.jo
Web sit: httb://www.aabu.edu.jo
مقر الجامعة (المفرق) هاتف ٦٢٩٧٠٠٠ (٠٢) فاكس ٦٢٩٧٠٢٥ (٠٢) ص.ب (١٣٠٠٤٠) المفرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Al al - Bayt University, (Mafraq) Tel. (02) 6297000 fax. (02) 6297025 P.O.Box (130040) Mafraq 25113 The H.k.of Jordan



وزارة التربية والتعليم



الرقم: م/١١/١٤
التاريخ: ٢٦ / ربيع الأول / ١٤٣٦
الموافق: ١٧ / ١ / ٢٠١٥

مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق

مديري ومديرات المدارس المحترمين

الموضوع: تسهيل مهمة
والطالب /محمد ناجي عبيد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لكتاب جامعة ال البيت رقم ١/١٢/١/ ١٥٦١٣ تاريخ ٢٠١٥/١/١٦ حيث يقوم الطالب المذكور أعلاه بتطبيق اداة الدارسة والموسومة بـ"اثر استخدام برنامج تعلمي محوسب في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف السابع الاساسي في مديرية تربية قصبة المفرق "

راجيا منكم تسهيل مهمته وتقديم المساعدة الممكنة له.

واقبلوا فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

د. محمد الدويري

نسخة مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة ر.ق الإشراف
نسخة الملف

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف ٥٦٠٧١٨١ ٦ ٩٦٢+ فاكس ٥٦٦٦٠١٩ ٦ ٩٦٢+ ص.ب ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن، الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo

Abstract

The Effect of A Computerized instructional program on the Improvement of the writing expression skills among the seventh Basic stage students at First Educational Directorate of Mafraq Borough

By: Mohamed Naji – Obid **Supervised by**: Dr.Ibtesam Al-Mashaqbeh

This study aimed at identifying the effect of an instructional computerized programme on Improving written expression skills of the basic seventh grade at the directorate of education in Kasba –Mafraque and identifying the effect of the sex variable on the results of the sample individuals. The researcher used the quasi-experimental research .The research tools consisted of a computerized instructional programme and a test which measures the degree of students' acquisition of the written expression skills which the programme tried to achieve. The research sample consisted of (103)female and male students distributed to four academic sections(50 students in the control group) and (53students in the experimental group).The research results indicated that there were statistical differences of significance at the level(0.05)in developing written expression skills due to the teaching method in favour of the computerized instructional programme. The research results also indicated that there were statistical differences of significance at the level(0.05)in developing written expression skills due to the sex variable in favour of the females teaching method in favour of the computerized instructional programme. In addition, there were statistical differences of significance at the level(0.05)in developing written expression skills due to the interaction between the method and sex in favour of the females who studied by using the computerized instructional programme. And taking into account the psychological aspects of the students, when design educational software to help attracting their attention.

The key words: The computerized instructional programme , and the basic seventh grade